نداء الوطن

NIDAA AL WATAN

nidaalwatan.com

الثلثاء 7 تشرين الثاني 2023 | العدد 1262 - السنة الخامسة | Tuesday 7 November 2023, Issue 1262 - Year 5 | 16 صفحة | 20000 ليرة

Extra Life 8+

رلى دايخ: اختصرت مراجع 9 مواد في كتاب

«القسّام» تبنّت الصواريخ وإسرائيل اتّهمت «الحزب» بالوقوف وراءها

قواعد الاشتباك «طارت» إلى حيفا والالتزام الرسمي بالـ1701 كلام فارغ

التطورات الميدانية على الجبهة الجنوبية أمس أنهت عملياً ما سمّي «قواعد الاشتباك الجديدة»، التي عنت حصر المواجهات على مساحة عرضها خمسة كيلومترات على جانبي الحدود. وحلّت تالياً «قواعد جديدة» صار عرضها قرابة 60 كيلومتراً تصل الى مشارف حيفا في إسرائيل، والى قضاء جزين ومنطقة اقليم التفاح على مشارف صيدا.

وفي الموازاة، غاب كلياً الموقف الرسمي اللبناني عن السمع، فيما حذّرت قوات «اليونيفيل» من أنه صار «من الصعب استعادة الاستقرار، كما كان في جنوب لبنان»، وأعربت عن خشيتها من «وقوع الأخطاء التي تؤدي الى تصعيد أخطر في لبنان».

بداية هذه التطورات، وهي الأولى من نوعها منذ قرّر «حزب الله» فتح الجبهة في 8 تشرين الأول الماضي، كان باعلان «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» إطلاق 16 صاروخاً من الجنوب في اتجاه نهاريا وجنوب حيفا، لكن إسرائيل تعاملت مع هذه الصواريخ على أساس أنّ مطلقها هو «الحزب». وصرّح في هذا الإطار عضو حكومة الطوارئ الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان بأنّ «حزب الله» هو من «أطلق الصواريخ من لبنان وليس «حماس» ويجب عليه تحمّل العواقب». وطاولت الغارات الاسرائيلية مساء أمس جبل صافي الواقع بين قضاء جزين واقليم التفاح، أي خارج منطقة القرار 1701.

13

«الجمهورية القوية» يتحرّك للتمديد لقائد الجيش

علمت «نداء الوطن» أنّ تحركاً قريباً سيقوم به تكتل «الجمهورية القوية» النيابي التابع لحزب «القوات اللبنانية»، من أجل تنفيذ اقتراح القانون الذي تقدّم به نهاية الشهر الماضي. ويتضمن الاقتراح «التمديد لرتبة عماد لاتاحة استمرار قيادة الجيش». وستكون هناك خطوات عملية في هذا الصدد ستعلن في حينه، من «أجل الحفاظ على العمود الفقري الأساسي المتبقي للبنان»، وفق مصادر التكتل.

13

فيما مجلس النواب والحكومة يتقاذفان الإتهامات العبثية

تقييم أوضاع المصارف وخسائرها موجود بدقّة متناهية... لو تعلمون!

يحتدم النقاش البيزنطي العقيم وغير البريء بين الحكومة ممثلةً بنائب رئيسها سعادة الشامي ومجلس النواب ممثلاً بلجنة المال والموازنة حول المسؤولية عن تأخير إقرار قوانين إصلاحية متصلة بتنفيذ الاتفاق مع صندوق النقد الدولي الميت سريرياً منذ آخر زيارة لوفد من الصندوق الى لبنان في أيلول الماضي.

ويشكّل الإصلاح المصرفي أحد أبرز خلافات الطرفين، تحت عنوان «عدم إنجاز التقييم اللازم لأوضاع المصارف»، لمعرفة أصولها والتزاماتها وخسائرها والمؤونات التي أخذتها مقابل تلك الخسائر .

13

توقّعات بمشاركة رئيسي في قمّة الرياض الأحد

واشنطن تضغط على تل أبيب للقبول بـ«هدنات تكتيكية»

عدّاد القتلى يرتفع بشكل جنوني في غزة جرّاء القصف العنيف (أف ب)

لم تهدأ الآلة الحربية الإسرائيلية في قصفها العنيف لقطاع غزة، من شماله إلى جنوبه، حيث تخطّت حصيلة القتلى العشرة آلاف، فيما تضغط واشنطن على تل أبيب للقبول بهدنات إنسانية مؤقتة، بحيث كشف البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ناقشا أمس إمكان تطبيق «هدنات تكتيكية توفر للمدنيين فرصاً لمغادرة المناطق التي يدور فيها القتال بشكل آمن، ولضمان وصول المساعدات إلى المدنيين الذين يحتاجون إليها، وإفساح المجال لإطلاق سراح محتمل للرهائن»، مؤكداً أن واشنطن أبلغت الإسرائيليين أنه ينبغي أن تكون عملياتهم ضدّ حركة «حماس» سريعة وحاسمة ومميتة.

وطالب البيت الأبيض الإسرائيليين بـ«تقليل الخسائر في صفوف المدنيين وأن يكونوا حذرين»، مؤكداً دعمه «هدناً إنسانية مؤقتة وذات رقعة جغرافية محدودة في غزة، وينبغي تجنّب المدنيين وإرسال المزيد من شاحنات المساعدات إلى غزة»، في حين حضّ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على وقف إطلاق النار، محذّراً من أن القطاع الذي يتعرّض للقصف يتحوّل إلى «مقبرة للأطفال».

13

ضربة أوكرانية موجعة للبحرية الروسية

وجّهت كييف ضربة نوعية موجعة من العيار الثقيل للبحرية الروسية، إذ أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس تدمير السفينة الروسية الكبيرة «أسكولد» في حوض بناء السفن في كيرتش بشبه جزيرة القرم التي ضمّتها موسكو عام 2014.

من جهة أخرى، اغتيل مستشار قريب من قائد الجيش الأوكراني فاليري زالوجني، جرّاء انفجار هدية تلقاها لمناسبة عيد ميلاده. وقال زالوجني: «في ظروف مأسوية، قُتل مساعدي وصديقي القريب المايجور غينادي تشاستياكوف يوم عيد ميلاده»، موضحاً أن «عبوة ناسفة مجهولة انفجرت في إحدى هداياه».

وإذ أعلن فتح «تحقيق أولي»، أكد أن «الأسباب والملابسات» ستُحدّد خلال التحقيق. كما اعتبر أن مقتل تشاستياكوف يُشكّل «خسارة كبيرة للقوات المسلّحة الأوكرانية ولي شخصياً».

ترامب يُساجل القاضي إنغورون أثناء محاكمته

دار سجال مرّات عدّة بين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وقاضي محكمة نيويورك العليا آرثر إنغورون، خلال جلسة محاكمته في قضية احتيال مدنية في نيويورك تُهدّد إمبراطوريّته العقارية. وبعدما طلب منه إبقاء إجاباته مختصرة، قال إنغورون لترامب: «هذا ليس تجمّعاً سياسيّاً»، مضيفاً: «رجاء، أجب على الأسئلة فحسب، من دون خطابات»، قبل أن يتوجّه بالحديث إلى أحد محامي الرئيس السابق كريستوفر كايز قائلاً له «اضبط موكلك».

13

محليات 2

هل تتقدم حسابات الأمن على السياسة في «التمديد»؟

مدارات 10

شركات البطاريات الصينية... نسخة جديدة من «هواوي»؟

اقتصاد 11

مجلس النوّاب يُعرقل إقرار موازنة 2024

اقتصاد 12

المصارف تتصرف... بلا حسيب أو رقيب!

العالم 14

موسكو لا توفّر المتاحف بقصفها... وكييف تُحبط هجماتها

الرياضية 15

دوري أبطال أوروبا: سيتي وبرشلونة لحسم تأهّلهما

العدد 1262 - السنة الخامسة | الثلثاء 7 تشرين الثاني 2023

هل تتقدّم حسابات الأمن على السياسة في «التمديد»؟

غادة حلاوي

لا جديد رئاسياً. تحتل الجبهة العسكرية صدارة المتابعات محلياً كما هي الحال اقليمياً. الجواب على أي سؤال مرتبط بالرئاسة يفضي الى الاستنتاج أنّ القديم على قدمه سواء في أجواء «الثنائي الشيعي» أو «التيار الوطني الحر» وحتى في اجواء «التغييريين»، مع فرق أنّ الجبهة قد تشكل المعطى الذي سيبنى عليه في نهاية المطاف وإن كان مثل هذا الربط مكروهاً مسيحياً وحتى من جانب حليف «حزب الله» أي «التيار الوطني الحر» الذي يرفض إرجاء الرئاسة إلى ما بعد حسم معركة غزة، وعليه يتوجب أن يستمر في الدفع باتجاه تحريك الملف باستمرار. كمدخل يعتبر «التيار» أنّ انتخابات الرئاسة ستنهي الفراغات في الدولة ومن بينها الفراغ الذي يهدد المؤسسة العسكرية.

على خلاف الموضوع الرئاسي فإنّ الجبهة العسكرية قد تكون دافعاً لإبقاء القديم في القيادة العسكرية على قدمه لا سيما متى توسعت رقعة الحرب واضطر لبنان لصد عدوان اسرائيل المتمادي على أراضيه، وليس الاعتداء على السيارة المدنية ووقوع عدد من الشهداء بينهم أطفال الا عينة أو مؤشر يعزز احتمالات الحرب أو الرد الموسع خصوصاً إذا امتدت جبهة الجنوب لأشهر مديدة قد تتجاوز الفترة التي تنتهي في أعقابها ولاية قائد الجيش العماد جوزاف عون.

وبينما يعزز الأمن احتمالات التمديد في بلد أبوابه مفتوحة على كل الاحتمالات، فإنّ الأجواء السياسية توحي بالعكس تماماً. تجزم مرجعية سياسية أن لا تمديد لقائد الجيش وتقول حين يكون رئيس مجلس النواب نبيه بري و«حزب الله» و«التيار الوطني الحر» معارضين لاقتراح كهذا ويلتزم حزب الكتائب الصمت حياله، فهذا يعني أنّ التمديد تعترضه عقبات تحول دونه.

بالموازاة تؤكد مصادر سياسية أنّ كل مجالات التمديد مقفلة حتى الساعة، وهي تصطدم برفض عبّر عنه باسيل صراحة، كما عبّر عنه بشكل غير علني الثنائي الشيعي. على طريقته قال رئيس مجلس النواب نبيه بري لا أشرع à la carte. وهل يمكن تصور موافقة «حزب الله» على اقتراح قانون تقدمت به «القوات اللبنانية» للتمديد لجوزاف عون؟ تسأل مصادر الثنائي مستغربة طرح السؤال من أساسه.

وخلال اللقاء الذي جمعه مع باسيل لم يرفض رئيس الاشتراكي السابق وليد جنبلاط تعيين رئيس أركان في الجيش لكنه رفض بالمطلق أن يتولى الشخص الذي يمسك بهذا المنصب المسؤولية كاملة في ظل غياب قائد الجيش الماروني وأن يصبح الجيش تحت إمرة رئيس الأركان الدرزي، قائلاً بصريح العبارة «ما فيني احملها». ما فسره البعض على أنّه ليس تأييداً للتمديد بل هو تجنّب للمسؤولية في ظرف بالغ الصعوبة. وفي بكركي تباحث البطريرك الماروني بشارة الراعي مع باسيل في أسباب رفض التمديد، والخشية من أن ينسحب الفراغ على القيادة العسكرية كما سبق وانسحب على رئاسة الجمهورية وعلى حاكمية المصرف المركزي.

وليس الوضع من ناحية الحكومة أقل تعقيداً، اذ تقول المعلومات إنّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي طرح الامر على بري فاقترح عليه بتّه حكومياً. رمى الثنائي الكرة في ملعب الحكومة

نهاية الشهر المقبل يفرغ المنصب الماروني الثالث (رمزي الحاج)

وهو يعلم باستحالة أن يتقدم وزير الدفاع المحسوب على «التيار» باقتراح كهذا وإن كان ليس مستبعداً تقديمه اقتراحاً للحل بدل التمديد.

كيف يرضى «التيار» بفراغ في ثالث موقع مسيحي للموارنة؟ تجيب مصادره بسؤال فتقول: ماذا لو وافق «التيار» على صيغة لقائد الجيش؟ متحدثة عن صيغة تؤمن تعيين قائد جيش ورئيس أركان. في حسابات «التيار» أنّ الحلول لم تنفد بعد وهناك مليون اجراء بالوكالة يمكن الركون إليه ويكون مدخلاً للحل لقيادة الجيش ورئاسة الأركان معاً.

وتتحدث عن حل يتبلور في الأفق وسيتم الاعلان عنه في الوقت المناسب وهو ليس ببعيد وأنّ البحث بشأنه يجري مع المعنيين به وقد وضعه باسيل في عهدة البطريرك الراعي الذي لم يستفض ببحث الشؤون التقنية بقدر ما استوقفه موضوع الفراغ في القيادة العسكرية أي المنصب الماروني الثالث في الدولة، فجاء الرد من باسيل بأن القانون الداخلي للمؤسسة العسكرية يحميها من الفراغ ويتحدث عن الضابط الأعلى رتبة.

نهاية الشهر المقبل يفرغ المنصب الماروني الثالث فيصبح الفراغ شاملاً في كل من الرئاسة الاولى وحاكمية المركزي وقيادة الجيش فيغيب الموارنة عن الدولة بمفاصلها الأساسية. الموضوع يتطلب استنفاراً للقوى السياسية المسيحية التي لن تقبل بالفراغ وتتهيبه. احتمالان لا ثالث لهما: إمّا يحصل اتفاق سياسي ضمن صفقة كاملة متكاملة للتعيينات في اللحظات الاخيرة وهذه واردة وتطبخ بهدوء، ونجاحها على المحك. وإمّا يحتل الوضع الأمني الأولوية فيتقدم على القرار السياسي ويقع التمديد بحجة لا حول ولا قوة.

> حل يتبلور في الأفق وسيتم الإعلان عنه في الوقت المناسب وهو ليس ببعيد

خفايا

لوحظ أنّ نائباً بارزاً، قاد أكثر من مبادرة خلال الفترة الماضية، يغيب راهناً عن السمع والنظر.

رصدت جهات متابعة بداية تباين داخل حزب بارز، على مستوى القيادات الممسكة بملف انتخابات رئاسة الجمهورية، وتوقّعت هذه الجهات أن تحسم قيادة الحزب هذا التباين، ولكن ليس قبل أن تتبلور نتائج حرب غزة.

سعى مرجع قضائي إلى تولّي مهام رئاسة جامعة خاصة تابعة لإحدى الطوائف بعد إحالته على التقاعد.

المشهد الإخباري

لبنان يشكو إسرائيل... والراعي لتحييده

مع استمرار المواقف المنددة بجريمة عيناتا- عيترون والتي راحت ضحيّتها جدّة وحفيداتها الثلاث بغارة إسرائيلية، رفع لبنان الرسمي شكوى إلى مجلس الأمن الدولي حول جريمة قتل إسرائيل أطفالاً ومدنيين.

في غضون ذلك، يستعدّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي للسفر إلى الرياض لحضور القمة العربية الطارئة المخصّصة «لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والتطوّرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، يوم السبت المقبل 11 تشرين الثاني.

وقال وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب بعد تقديم شكوى بإسرائيل: «إنها جريمة حرب تعكس بوضوح سياسة إسرائيل باستهداف العائلات والأطفال والمسعفين والصحافيين عمداً».

وأكد وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم أنّ «تمسّك لبنان بالقرار 1701 وحرصه على تطبيق مفاعيله بواسطة الجيش اللبناني المنتشر على الحدود، وبالتعاون مع القوات الدولية اليونيفيل، لا يعنيان بالضرورة أنّ الاعتداءات الإسرائيلية وقتل الآمنين في منازلهم وعلى الطرقات، يمكن أن تستمرّ بلا حساب لأن فيها استهدافاً للسيادة الوطنية اللبنانية من جهة، وانتهاكاً للقرارات الدولية من جهة أخرى، فضلاً عن أنّها تشكّل تهديداً مباشراً للسلام الذي تعهّدت الدول المشاركة في اليونيفيل بأن تحفظه تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وشدّدت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، على «أنّ حماية المدنيين الأبرياء من جميع أطراف الصراع أمر ذو أهمية قصوى»، و«مع استمرار التبادلات المسلّحة عبر الخط الأزرق منذ ما يقرب من شهر»، دعت إلى «وقف العنف والأعمال العدائية».

وجدّد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، دعوته المسؤولين في الدولة اللبنانية إلى «العمل على تحييد لبنان عن ويلات هذه الحرب، هذه الحرب المدمِّرة، وعلى القيام بدوره السياسي والديبلوماسي الداعم للقضية الفلسطينية، وهو أجدى، وذلك في التمسّك بتطبيق قرار مجلس الأمن 1701 الذي يأمر إسرائيل و«حزب الله» بالوقف الفوري لكل الهجمات والعمليات العسكريّة من الجانبين».

الراعي الذي أدان بشدّة «المجزرة البشعة التي طالت أطفالاً أبرياء، قال خلال افتتاحه دورة مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، في حضور السفير البابوي باولو بورجيا: «يبقى الأمل في الجيش اللبنانيّ المؤتمن مع القوّات الدوليّة على الأمن في الجنوب والحدود وسائر المناطق اللبنانيّة. فمن أجل الاستقرار في البلاد، يجب تحصين الجيش والوقوف إلى جانبه وعدم المسّ بقيادته حتى انتخاب رئيس للجمهوريّة. فالمؤسّسة العسكريّة اليوم هي أمام استحقاق مصيريّ يهدّد أمن البلاد. وليس من مصلحة الدولة اليوم إجراء أي تعديلات في القيادة. بل المطلوب بإلحاح انتخاب رئيس للجمهوريّة، فتسلم جميع المؤسّسات».

وأثار الراعي ملف الرئاسة مجدداً، وقال: «إن لبنان يعاني من أزمة سياسية حادّة حرمته من رئيس منذ سنة، من دون أيّ مبرّر، ولكنّنا نعرف السبب، وهو مخالفة متعمَّدة للدستور. ويا ليتنا نعرف لماذا؟ بل نعرف واحدة وهي أنّ أوصال الدولة تتفكّك، والأزمة المالية والاقتصادية والمعيشية تتفاقم، وشعبنا يفتقر، وخيرة قوانا الحيّة تهاجر، وعدد النازحين السوريّين يتزايد يوماً بعد يوم بالوافدين وبالمولودين، حتى باتوا يعدّون حالياً مليوناً ونصف المليون، والعدد يتزايد كلّ يوم على حساب اللبنانيّين ولقمة عيشهم وأمنهم واقتصادهم وثقافتهم». وطالب الأسرة الدولية «بمساعدتهم على أرض سوريا لا في لبنان ليتمكّنوا من استعادة حياتهم في وطنهم وعلى أرضهم، ويحافظوا عليها وعلى ثرواتها، ويواصلوا كتابة تاريخهم عليها».

بدوره، قال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان إنّ «استهداف الأطفال هو عار وخزي على جبين العالم الصامت أمام جبروت الاحتلال وإجرامه بحق الطفولة وإمعان بالجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وضرب عرض الحائط بحقوق الطفل والإنسان والمواثيق الدولية كافة».

وأعلن أنّ «الدفاع عن الأرض والعرض والدم هو واجب ديني ووطني وإنساني، ولن نسمح أن يستمرّ الاحتلال بالعدوان على أهلنا وشعبنا بشتى الطرق العسكرية والديبلوماسية التي لم تستطع حتى الآن ردع هذا الوحش المجرم الذي ينكّل بشعب غزة وفلسطين بأبشع وسائل الإجرام الهمجي والعنصري بحق شعب بأكمله».

وفي المواقف، توجّه النائب السابق وليد جنبلاط عبر منصة X إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بالقول: «عزيزي السيد بلينكن، أنت

nidaalwatan.com

العـدد **1262** - السـنـة الخـامـسـة | **الثـلثـاء** 7 تشـرين الثـاني 2023

لبنان والمواقف العربية: «الشاطر يخلّص حاله»

ألان ســركــيــس

يوضع لبنان أمام احتمال اندلاع حرب. وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الأكثر صدقاً باعترافه بأنّ قرار الحرب والسلم ليس في يد الدولة. ولا يستطيع لبنان، البلد المنهار، مواجهة أي تحديات أو حروب بسبب إفتقاده المظلّة العربية. وهنا لا تنطبق القضية على إعادة الإعمار فحسب، بل على الصمود لحظة وضع اليد على الزناد.

يُعتبر لبنان من الدول السبع المؤسِّسة لجامعة الدول العربية، وهو لم يخرج يوماً من العباءة العربية، لكن صعود نجم «حزب الله» وسيطرته على قرار الدولة الإستراتيجي ومساعدة الرئيس السابق ميشال عون بذلك، جعلت الدول العربية تصنّفه في المحور الإيراني وحصلت القطيعة.

تصالحت إيران مع المملكة العربية السعودية لكن لبنان لم يعالج إشكاليته مع الخليج، وعلى رغم التهدئة العربية - الإيرانية، إلا أنّ العلاقات اللبنانية - السعودية لم تعد إلى سابق عهدها. ويُجري وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب إتصالات بالدول العربية الفاعلة، ويلمس تضامناً مع غزة والقضية الفلسطينية، لكن بالنسبة إلى لبنان تبقى المواقف في إطار العموميات ولا ترجمة عملية على أرض الواقع. من جهته أجرى ميقاتي سلسلة لقاءات عربية في الأردن ومصر من أجل تدارك الأسوأ وحشد الدعم العربي للبنان.

سرقت حرب غزة الأضواء من كل الملفات المحلية والإقليمية وغطّت على حرب أوكرانيا، لذلك لا أحد يمكنه توقّع مستوى الدمار الذي قد يحصل إذا دخل لبنان الحرب. ونتيجة الاتصالات الرسمية التي أجراها ميقاتي ووزير الخارجية وغير الرسمية التي تُجريها جهات سياسية مع دول عربية فاعلة، يمكن إستخلاص موقف كل دولة من الدول، وهذه المواقف تترجم كالآتي:

المملكة العربية السعودية: تسعى المملكة إلى عدم إندلاع حرب في لبنان، لكن كل إهتمامها وتركيزها على الشأن الداخلي السعودي وعلى حرب غزة، فالرياض التي تستضيف مونديال 2034 لن تغرق في وحول الأزمات اللبنانية التي تعتبرها صنيعة الفساد وسياسة المحور الواحد. وهي ستقف إنسانياً مع لبنان في حال إندلاع حرب، لكن

محاولة تأمين مظلة عربية

موقفها سيبقى في هذا الإطار. وتعمل المملكة على عدم اتساع رقعة الحرب في غزة وطبعاً سيستفيد لبنان الدولة من هذا الأمر، لكنها تعتبر أنه يتوجب على اللبنانيين درس خطواتهم بحكمة وعدم فتح أبواب جهنم عليهم، علماً أنّها تفصل تحسين علاقتها مع إيران عن علاقتها مع «حزب الله».

> لا تستطيع الديبلوماسية اللبنانية مهما نشطت تغيير مسار الأمور لأن المستقبل مربوط بنوايا إسرائيل وبما تريده إيران

قطر: حافظت قطر على صلة وصل مع لبنان، وساعدت الجيش في المراحل السابقة وتُبقي على مساعداتها له، وهي تعمل بجدّ لكي لا تندلع حرب تدميرية. ومعلوم الدور القطري في إعادة إعمار لبنان بعد حرب تموز، لكنها مهما تمايزت ستبقى تعمل وفق التوازنات المرسومة، وتُجري إتصالات لإبعاد كأس الحرب عن لبنان، لكنها لا تستطيع إعطاء جواب عن نيّات إسرائيل و«حزب الله».

الأردن: تتميّز المملكة الأردنية الهاشمية عن لبنان بوجود دولة قوية وحكم قوي وشعب يدعم النظام، فإذا كانت من الدول التي تمتلك حدوداً مع فلسطين إلا أنّ هذه الميزات تجعلها بأمان عكس لبنان الذي يفتقد إلى الدولة القوية. وأجرت القيادة الأردنية إتصالات بالجهات الدولية لوقف حرب غزة وعدم تمدّدها إلى بلدان الجوار، لكن الخوف من الوضع اللبناني الهشّ الذي يسيطر على كل العواصم العربية، وليس على عمّان فقط. لذلك بات ميقاتي على علم بكل مجهود القيادة الأردنية واعطاء الملك عبدالله الملف اللبناني الإهتمام الكامل.

مصر: وصلت نيران الأزمة إلى مصر قبل لبنان. وقد أفشل الرئيس عبد الفتاح السيسي مخطط تهجير أهالي غزة إلى سيناء، وبالتالي تنشغل مصر بأزماتها الحدودية والحرب في غزة، ويأتي إهتمامها بالملف اللبناني من ضمن الإهتمام بالحرب الكبرى في المنطقة. وحاول ميقاتي أخذ تطمينات من القيادة المصرية بعدم تمدد الحرب الى لبنان على رغم ان الحرب مرتبطة بشكل مباشر بطهران وتل أبيب.

ولا تستطيع جامعة الدول العربية فعل شيء أمام هذه الحرب الطاحنة و«الشاطر يخلّص حاله»، وفي هذا الإطار لا تستطيع الديبلوماسية اللبنانية مهما نشطت تغيير مسار الأمور، لأنّ المستقبل مربوط بنوايا إسرائيل وبما تريده إيران والدولة اللبنانية الحلقة الأضعف.

عن ويلات الحرب

من اجتماع مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك

تعلن أنك ضد التهجير القسري (للفلسطينيين من غزة) بينما ترفض وقف إطلاق النار الذي سيوقف سفك الدماء والترانسفير. وفي الوقت نفسه سيكون من غير المقبول أن تفرض على أنقاض غزة هذه السلطة العقيمة».

إلى ذلك، زار وفد من كتلة «تجدّد» النيابية ضمّ النواب أشرف ريفي، فؤاد مخزومي، ميشال معوّض وأديب عبد المسيح، السراي الحكومي، وطالب الحكومة «بأن تتحرّك بصرامة أكبر» لحماية لبنان. وقال ريفي «إن الالتزام المبدئي بالقرار 1701، الذي يعبّر عنه دوماً رئيس الحكومة، هو أمر جيد، ولكن المطلوب، وبشكل واضح وحاسم وسريع، ترجمة هذا الالتزام بخطوات عملية تؤدي إلى تطبيقه فعلياً، لننأى بلبنان عن احتمالات الحرب والدمار، ونمنع تحوّله إلى ساحة صراع لبسط نفوذ قوى إقليمية على حسابه وحساب اللبنانيين».

طوني فرنسيس

خطاب الجمعة وخطاب السبت

أراح خطاب الجمعة اللبنانيين عموماً والجنوبيين خصوصاً من هموم حربٍ كبرى، مع أنّه أبقى على حرب صغرى تدور رحاها يوميّاً ويذهب ضحيّتها أطفالٌ ومدنيون ومقاتلون.

في المقاييس الاستراتيجية، خطب الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله باسم حزبه وباسم إيران. محور وحدة الساحات لم يعد موجوداً بعد «طوفان الأقصى». في إيران حُشِدت الجماهير في الساحات كما في الضاحية لسماع كلمة الأمين العام. وفي التعليقات الإيرانية اللاحقة عليها، جرى القول إنّ ما تضمّنته إنما يعبّر بدقة عن الموقف الإيراني من حرب غزة. لا علاقة لإيران بإطلاق عملية «حماس»، والمنظمة الفلسطينية هي من اتّخذ القرار، ولا علم لأي طرف آخر به... مهمة الآخرين في محور المقاومة هي مهمة تضامنية وليست مهمة انخراط كامل في برنامج اسماعيل هنية. الآخرون يقتصرون على تنظيمات عراقية وحوثيي اليمن، فسوريا الأسد خارج الموضوع ولم يرد ذكرها في الخطبة.

أراحت الحدود التي رسمها نصرالله الداخل اللبناني إلى حدّ ما، وأخرجت إيران من دائرة المسؤولية، لكنّ الاطمئنان المطلق غير وارد. يوم الأحد حلّت كارثة بعائلة جنوبية فقدت جدة وحفيداتها الثلاث، الجدّة كانت فقدت شقيقاً في حرب تموز 2006، والعائلة العيناتية لم تبخل منذ السبعينات بتقديم التضحيات دفاعاً عن الأرض والوطن. هذه الكارثة يمكن أن تتكرّر ما دامت الجبهة مفتوحة. فالحرب ليست لعبة كرة قدم محدودة الوقت والأشواط، يحكمها حكمٌ صارم.

بين خطبة الجمعة وخطبة السبت يمكن أن تتغيّر أمور كثيرة. التدهور الكارثي يمكن أن يحصل، فيكون خطاب نصرالله محكوماً به، واستمرار معادلة تشرين سيتيح له الغوص في أمور أخرى من الموقع الذي يتموضع فيه: قائداً لجبهة مفتوحة من فوق الدولة والجيش واليونيفيل ومجلس الأمن وأممه المتحدة.

الأمور الأخرى تتصل على العموم بإحياء الذكرى السنوية الأولى للفراغ الرئاسي، واحتدام الشوشرة حول قيادة الجيش والبنك المركزي والاقتصاد والحكومة... كلها عناوين سيكون التطرق إليها متاحاً، إن توفر الوقت، وفي سبيلها ستطرح المخارج التي لن تنتظر قبول الآخرين أو رفضهم. فهؤلاء في نظر الذي يقاوم العدو الإسرائيلي ديكور داخلي مهمته خدمة المشهد الذي يرسمه المخرج، الذي يحقّ له ما لا يحق لأي كان.

العدد 1262 - السنة الخامسة | الثلثاء 7 تشرين الثاني 2023

أسعد بشارة

في نقاش السردية التي لا تناقش

كانت ردة الفعل الأولى لمؤيّدي «حزب الله»، كما للذين تنفّسوا الصعداء بعد تراجع لغة إعلان الحرب، في خطاب الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، موجهين سخطهم على من انتقدوا الخطاب أو ناقشوه: «ها هو انكفأ عن الدخول في الحرب فماذا تريدون بعد»؟

في النقاش مع الفئة الأولى، عقم مستدام، فما كتبه «السيد» قد كتب، تجاوزاً لمضمون ما كتب. أمّا الفئة الثانية التي تبنّت عبر بعض الإعلاميين والناشطين والنخب، تسفيه حق النقاش مع الخطاب، من زاوية، أنّ من يناقشون نصرالله، ويذكرونه بتاريخ الخطاب والعهود والتعبئة، ينطقون بكيدية وفق المثل اللبناني الشهير «عنزة لو طارت». وفي هذا افتئات كبير، على الحق الطبيعي بالمساءلة، كما فيه انتقاص من مضمون الخطاب، الذي وعد بالحرب المؤجلة، وفيه وهو الأخطر، مزج غير بريء، بين القدرة والحق لأي كائن عاقل، بأن يتبنى قناعة كرفض الحرب، من دون أن يعطل حقه البديهي، في استعادة المشهد بأبعاده الكاملة.

ولأنّ سردية «حزب الله»، التي بنيت على تسخير بلد بكامله، لصراع أعطاه «الحزب» نفسه، عنوان إزالة اسرائيل من الوجود، والصلاة في الأقصى، وتنفيذ مناورات العبور الى الجليل، مع كل ما ترتب عن هذا العنوان، من أكلاف وأثمان باهظة، ليس الأقل فيها، حماية تركيبة ظل سياسية، أوصلت لبنان إلى القعر الاقتصادي والسياسي والإنساني، فضلاً عن خراب عميم نتج عن عزله عن العالم، والمشاركة في ضرب مؤسساته المالية، وهو ما أنتج عزلة لا قدرة فيها على التعافي الاقتصادي، أو على استعادة الدور والموقع الذي كان مميزاً في يوم من الأيام... لأنّ هذه السردية تترجم على شكل مشروع دائم محدد الأهداف، باسم المقاومة، كان من حق رافضي الحرب، أن يضعوا كلام نصرالله تحت المجهر، باعتبارهم متضررين من المشروع ونتائجه، ومن الاستلاب الدائم لقرار الدولة لا بل لوجودها، والأوضح، من رهن الحاضر والمستقبل، بأولوية «المعركة مع العدو»، ليظهر بعد حرب غزة، أن هذه الأولوية، لا تطبق إلا لتطويع الداخل، في حين أنّ أربابها، يضعون لها الخطوط الحمر، التي توضع على قياس ما ترسمه طهران، من سياسات النفوذ، ومن الحوارات المستمرة في سلطنة عمان.

من حق رافضي الحرب، أن يضعوا كلام نصرالله أمام مرآة التاريخ القريب والبعيد، فهم وهم مجبرون، على ركوب حافلة استقال سائقها، تحت عنوان أنّ حكومته لا تملك قرار الحرب والسلم، أن يعترضوا بصوت عال، على السائق الذي يقودهم رغم إرادتهم إلى حيث لا يريدون. أما التناقض الفعلي، فيكمن في التصفيق الأعمى، للسائق الذي يقود بهم عنوة، إلى محطة خطرة لن ينفع القول فيها بعد حصول الكارثة «لم أكن أعلم».

الطريق إلى بعبدا... يمرّ في غزة!

طوني كرم

«على طريق القدس»... تتهاوى المؤسسات الدستوريّة في لبنان أو ما تبقى منها؛ حتى أمسى الشغور السياسي بعد الرئاسي سيّداً لمواقف القوى السياسيّة التي تجهد لتحييد لبنان عن تبعات إنخراط «حزب الله» في الحرب. يلتزم «الحزب» راهناً بقواعد الإشتباك ووضع العمليات العسكريّة التي ينفذها من جنوب لبنان في إطار الحدّ من همجيّة آلة القتل الإسرائيليّة على قطاع غزة، وتشتيت إمكاناتها العسكريّة على أكثر من جبهة، ما دفع بعض المتابعين إلى وضع مؤازرة «الحزب» لـ«حماس» في خانة رفع العتب والتنصل من شعار «وحدة الساحات»؛ مع التسليم بأنّ قرار مشاركته في نصرة القضية الفلسطينيّة مرتبط حكماً بمصالح إيران التي تسخّر إذرعتها العسكرية في الشرق الأوسط لتثبيت مكانتها التفاوضيّة، المباشرة وغير المباشرة.

وأمام استباحة الجيش الإسرائيلي كافة القوانين الدولية والإنسانيّة مع تكريسه الفتك بأرواح المدنيين أمام مرأى ومسمع الجميع، وحسابات إيران المتحكمة بعدد من العواصم العربيّة، يضيع لبنان. وذلك، وسط تخوّف البعض من إرتداد قواعد الإشتباك التي فرضها «الحزب» مع إسرائيل وأدت بطبيعة الحال إلى الحدّ من إقحام لبنان في «الحرب»، إلى الداخل اللبناني، والمطالبة بتكريسها عبر تعيين - إنتخاب مسؤولين، يشكل تبوؤهم المراكز الدستورية والقضائيّة والعسكريّة... ديمومة لمصالحه ومصالح إيران في المنطقة. في حين يعتبر آخرون أن تركيبة لبنان وتعقيداته الداخليّة المرتبطة بحسابات الطوائف والقوى السياسيّة تتخطى التحولات الخارجيّة.

فهل صحيح أنّ الطريق إلى قصر بعبدا ستمّر حكماً بنتائج حرب غزة؟

غادة أيوب

وفي هذا السياق، أعربت عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائبة غادة أيوب عن حذرها من إنزلاق لبنان إلى الحرب جرّاء التطور المستمر في المعطيات الميدانية، والتي تفرض بدورها قواعد جديدة للإشتباك. ورأت أنّ المقاربة التي تُطرح عن مقايضةٍ ما بين إيران والولايات المتحدة الأميركية في غير مكانها على اعتبار أنّها تختلف عن تلك التي سادت إبان الحرب العراقية وخوّلت سوريا الحصول على مكاسب لها في لبنان، كما أنها مرتبطة بتوازن القوى الذي فرضته الولايات المتحدة والتي لا تخوّل إيران وأذرعها المطالبة بتعزيز مكاسبهم السياسيّة في المنطقة.

ووسط تأكيدها أنّ المرحلة الضبابيّة لا تخوّل البتّ في مآل الأحداث في المنطقة، كما الحديث عن إنخراط إيران وأذرعها العسكريّة، من بينهم «حزب الله» في الحرب، رأت أنّ محاولات تحييد إيران وأذرعها عن الحرب في غزة منذ 7 تشرين الأول وصولاً إلى تأكيد السيّد حسن نصرالله في 3 تشرين الثاني أنّ قرار عملية «طوفان الأقصى» فلسطيني داخلي، لتبرير عدم دخول الحرب وإشعال الجبهة الشماليّة لإسرائيل، من شأنه أن يتغيّر مع استهداف إسرائيل للمدنيين والأطفال قبل أيام في عيناثا - الجنوب.

ولفتت إلى أنّ اغتيال المدنيين من شأنه أن يشرّع الطريق أمام قواعد جديدة تكفل إستهداف المدنيين في المقلب الآخر، ما يحتّم الترقّب لما سيحمله الخطاب المقبل لأمين عام «حزب الله»، الذي ورغم تغييبه الشرعيّة اللبنانية والتحدث باسم ومصالح إيران فقط قبل أيام، ربط الردّ على إسرائيل بتطور المعطيات الميدانية؛ وذلك قبل تسارع وتيرة الأحداث بإتجاه مزيدٍ من التأزم على أبواب إنعقاد القمة العربيّة الإستثنائيّة في المملكة العربيّة السعودية.

غسان عطاالله

من جهته، إستبعد عضو تكتل «لبنان القوي» النائب غسان عطاالله إنعكاس التطورات المرتبطة في المنطقة على الداخل اللبناني تحديداً، مشيراً إلى أنّ الأهميّة تكمن في وقف الحرب على غزة، والحدّ من الأضرار التي تتسبب بها. وشدد على أنّ الحديث عن صفقة ما بين الولايات المتحدة وإيران قد تؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز مكانة «حزب الله» سياسياً، في غير مكانها، ورأى أنّ التضحيات التي يقدمها لبنان و«الحزب» تحديداً من خلال دماء الشهداء يومياً، لا يمكن وضعها في خانة تعزيز مكاسب سياسيّة لأي مكون سياسي.

ولفت إلى أنّ تداعيات الحرب تتخطى الحسابات الضيقة، لتطال إعادة ترتيب خارطة المنطقة السياسيّة والجغرافيّة والإقتصادية وإستثمار ثرواتها البترولية. واعتبر أنّ الأزمة الراهنة تحتّم على كافة المسؤولين البحث عن حلول، تؤدي إلى إنتخاب رئيس وملء الشغور في كافة المواقع الدستورية، كما تدفع إلى اتخاذ موقف واحد وصريح يحمي لبنان من تداعيات الأحداث القائمة.

أما لجهة تقدّم تعقيدات الحسابات الداخليّة على تطور الأحداث، فرأى أنّ تطور الأحداث في المنطقة يتقدّم على المقاربات الداخلية والجانبيّة كما على حسابات المسؤولين الشخصيّة، ليختم مشدداً على أن الأهمية تكمن في اجتراح الحلول والتفكير بكيفيّة حماية لبنان، وانتخاب رئيس يكون قادراً على تمثيل لبنان في المنتديات والقمم العربية والدولية؛ وذلك انطلاقاً من تلقف الخطاب المنفتح أو المبادرة التي حاول من خلالها رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل إيجاد ثغرة في الجدار المقفل بين المسؤولين، تؤدي بطبيعة الحال إلى التوافق على مرشحٍ رئاسيٍ ثالث بين الجميع.

«القسّام» تقصف حيفا... وإسرائيل تُحمّل «الحزب» المسؤولية

يضع الزهور على حطام سيّارة مجزرة عيناتا (أف ب)

مع دخول الجبهة الجنوبية مرحلة التصعيد العسكري لا سيّما بعد المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل بحق المدنيين في عيناتا، أعلنت «كتائب القسّام في لبنان» أمس، إستهداف «نهاريا وجنوب حيفا بـ16 صاروخاً ردّاً على مجازر الإحتلال الإسرائيلي وعدوانه على أهلنا في قطاع غزة». في المقابل، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ «القبّة الحديدية حاولت التصدّي لصواريخ أُطلقت من لبنان تجاه الجليل الغربي وشمال حيفا»، مضيفة أنّ «حزب الله» قصف شمال حيفا للمرة الأولى منذ 2006 كما ان رقعة القصف في الشمال اتسعت».

في السياق أشارت قناة «الجزيرة» نقلاً عن عضو حكومة الطوارئ الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان قوله إنّ «حزب الله هو من أطلق الصواريخ من لبنان وليس حماس ويجب عليه تحمّل العواقب». من جانبه، لفت «حزب الله» في بيان إلى أنّ عناصره قصفوا «موقعي المالكية وجلّ الدير بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيهما إصابات مباشرة». وأضاف أنه «استهدف التجهيزات الفنية في موقع الراهب بالأسلحة المناسبة وتمّ تدميرها».

وكان قد سُجّل في وقت سابق تحليق طائرة استطلاع إسرائيلية في أجواء القطاع الغربي لا سيما في مناطق اللبونة - الناقورة وعلما الشعب والضهيرة وصولاً إلى أجواء بلدتي رامية ومروحين، وأفيد عن «تعرّض محيط مركز الجيش في رأس الناقورة إلى إطلاق نار من الجيش الاسرائيلي ولا إصابات». واستهدفت مدفعية الجيش الاسرائيلي «جبل بلاط» والمنطقة الواقعة بين بيت ليف ورامية وأطراف بلدة مروحين في القطاع الغربي.

في السياق الجنوبي، قال الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي أمس، «إن احتمال خروج التصعيد عن نطاق السيطرة واضح، ويجب إيقافه. كما أن موت أي مدني هو مأساة، ولا أحد يريد أن يرى المزيد من الناس يجرحون أو يقتلون». وأضاف تيننتي: «نذكّر جميع الأطراف المعنية بأنّ الهجمات ضدّ المدنيين تُشكّل انتهاكاً للقانون الدولي وقد ترقى إلى مستوى جرائم حرب».

المعارك تُعمّق أزمات برج الملوك

النبطية - رمـال جونـي

لا تشبه الحياة في بلدة برج الملوك قضاء مرجعيون الأيام العادية، إذ يسودها الخوف، زاده الاعتداء الإسرائيلي على سيارة مدنية كانت بين بلدتي عيناتا وعيترون، ما جعل التنقل خطراً. أخلى معظم سكان البرج منازلهم، أمّا البقيّة فقرّروا الصمود وعدم مواجهة أزمة النزوح في القرى الآمنة.

لم تسلم البلدة من القصف الإسرائيلي المتنقل، آخرها احتراق خيمة للنازحين السوريين وإصابة منزل رئيس بلديتها إيلي سليمان بالقصف المعادي الذي طال منطقة تل النحاس. في البلدة، يكاد يكون الوجود اللبناني محدوداً، على عكس السوريين الذين انتقلوا وفق سليمان من تلّ النحاس حيث يتركز القصف الإسرائيلي إلى غرب البلدة.

وأشار سليمان إلى أنه مع دخول المعارك العسكرية شهرها الأول في القرى الحدودية، بدأت تبرز أزمات معيشية لافتة، فالخضار لم تعد تصل إلى البلدة ما شكّل أزمة للسكان. معظم المحال مقفلة، وبدأت بعض المواد الغذائية بالنفاد، والمتوفّر منها في السوبرماركت يكفي أسابيع قليلة. تبدّلت يوميات سكان برج الملوك، توقفت حركة الأعمال، الكل من دون عمل، وتعدّ كارثة اقتصادية للعائلات الصامدة. فيقول سليمان: «الناس تعاني وضعاً صعباً، فالكل بلا عمل وبلا دعم».

القصف على تل النحاس

لم تتوقف خدمات البلدية بعد، رغم أن عملية ضخّ المياه إلى المنازل مهدّدة بسبب نقص مادة المازوت وهو أمر يشير إليه سليمان، مضيفاً أنّ «تأمين المازوت بات صعباً في ظل إمكانات البلدية المحدودة وغياب دعم الدولة، التي حوّلت إلينا 600 دولار لا تساوي ثمن إطارات لشاحنة النفايات».

أكثر ما يقلق سكان البلدة هو تدهور الوضع الأمني وسقوط جرحى وقتلى، فالمستشفى الوحيد في المنطقة هو مستشفى مرجعيون الذي يفتقر إلى تجهيزات لحالات الحرب، إذ لا يتّسع لـ20 جريحاً أصلاً، فضلاً عن هجرة الطاقمين الطبي والتمريضي وإهمال وزارة الصحة له. وهنا يُعلّق سليمان: «حال المستشفى كان أفضل قبل التحرير، كان مجهّزاً وقادراً على استقبال المرضى، اليوم يعاني وضعاً مزرياً، ووزارة الصحّة غائبة، حتى في أيام الحرب لم تتدخل لدعمه وتجهيزه لمواجهة أيّ طارئ».

يبدو أن معاناة برج الملوك تسري على معظم القرى الحدودية، خصوصاً مع الإنتقال إلى مرحلة جديدة من الحرب. ما يقلق سليمان أيضاً هو أزمة تكديس النفايات بعد تعرّض آلية الجمع التابعة للبلدية لإطلاق قنبلة تحذيرية عليها. ولفت إلى أنّ سائق المركبة والعمال أعلنوا توقفهم عن الجمع لأن حياتهم مهدّدة بالخطر.

لا تزال المساعدات التي تصل إلى الأهالي محدودة، ما يريده سليمان هو الدعم الفعلي وليس الوعود الفارغة. الناس تحتاج إلى أدوية مزمنة ومياه أو إلى دعم ماليّ مباشر. هي صرخة يطلقها سليمان قائلاً: «شبعنا حكي، وعود الدولة لم تصرف يوماً، الناس في أشدّ الحاجة إلى مقومات صمود، خصوصاً بعدما بات التنقل والعمل صعباً للغاية».

مياه عكار الجوفية في خطر

الشمال - مايز عبيد

تشكّل النفايات في مناطق الشمال أزمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى. وفي مناطق عكار والمنية تتكدّس على الطرقات، أمام المراكز الصحية والمدارس والمجمّعات السكنية والمنازل، إضافة إلى انتشار المكبّات العشوائية في كل مكان، ولا سيما في الأراضي والبساتين وعلى جوانب الطرقات.

منذ سنوات يجري الحديث عن تلوث المياه الجوفية في مناطق عكار، ولم تكن الأمور كما هي اليوم، وإذا ما حسبنا أنّ جزءاً مهماً من الأراضي والمزروعات والمواسم في عكار والمنية، تروى من مياه الآبار والمياه الجوفية، وأنّ المياه الجوفية هي المصدر الرئيسي لاستعمال العائلات شمالاً، فإنّ النفايات المكدّسة والمتراكمة تزيد طين التلوث بلّة، خصوصاً بعد تحللها بفعل العوامل الطبيعية، من أشعة الشمس إلى الأمطار، في حين أنّ عصارتها تتسلل في الأرض وتختلط بالمياه الجوفية، مع ما قد يسببه ذلك من أمراض وأوبئة وما تشكّله من مخاطر على حياة الإنسان.

ثمة قلق متنامٍ لدى الأهالي والأطباء من توسّع دائرة التلوث والأمراض، خصوصاً أنّ عكار عانت بشكل كبير العام الماضي من وباء الكوليرا وتفشّيه في العديد من قراها وبلداتها. يقول الدكتور محمد هزيم في هذا الصدد «نحن أمام كارثة ومخاطر جدية متوقعة وبعضها موجود أيضاً ونحتاج إلى حلول جذرية وسريعة. نحن على أبواب فصل الشتاء فالكارثة الصحية قد تنجم عن تكدس النفايات، خصوصاً عندما تختلط عصارتها بالمياه الجوفية ومياه الشقّة والري وتسقى منها المزروعات، والتي هي بجزء منها إما نفايات عضوية، وإما نفايات مستشفيات، وإما نفايات أدوية وغيرها، وهذا خليط خطير جداً ينزل إلى المياه الجوفية وحجم أضراره كبير جداً بلا شك».

ويضيف: «هذا الأمر قد يسبّب أمراضاً وأوبئة كثيرة مثل وباء الكوليرا الذي من الممكن أن يتجدد، لأن أسبابه ما زالت موجودة، إضافة إلى الوباء الكبدي، وهو ما بدأنا نراه في مراكزنا الصحية، ناهيك عن التهابات الامعاء والسلمونيلا».

ويؤكد هزيم «أنّ ظاهرة حرق النفايات التي يلجأ إليها بعض الأهالي للتخلّص من النفايات المتراكمة خطرة جداً هي الأخرى، فعملية الحرق العشوائي قد تؤدي إلى تلوث إضافي، وإلى التهابات في الرئتين والجهازين الصدري والتنفّسي، لذلك يجب وضع حل جذري بالطمر الصحي أو بالحرق بطرق منظّمة وفي أماكن بعيدة عن التجمعات السكانية».

ويشير عدد من مسؤولي المراكز الصحية في عكار إلى أنّها تستقبل من بداية فصل الخريف الحالي العديد من المرضى وبالأخص من فئة الأطفال، وأكثر الأمراض الشائعة في هذه الفئة هي الأمراض الصدرية وضيق التنفس، مع ملاحظة الأمراض الجلدية، وانتشار لأعراض الكوليرا، الحادّة والطارئة في أحيان كثيرة، إضافة إلى احمرار كبير وهيجان في الجلد تسبّبه لسعات البرغش والبعوض بشكل أكبر من المعتاد، خصوصاً في مثل هذه الفترة من السنة.

إختلاط عصارة النفايات مع المياه الجوفية

مساحة حرّة
(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

باسيل المكّوكي

الدكتور شربل عازار (*)

كلّنا متّفق أنّ أمين عام «حزب الله» السيّد حسن نصرالله لا يتأثّر بما تُطالِب به الجماعات أو الأحزاب أو القوى الروحيّة والسياسيّة والفكريّة والثقافيّة في لبنان لناحية تأييدها أو رفضها تدخّل «حزب الله» في معركة غزّة، هجوماً أم إحجاماً. لذلك لا داعي، ولم يَكُن من داعٍ لإسداء النُصح والتعبير عن الرأي، فالمحور ومصالح مُرشِدِه وَراعيه الإقليمي أكبر من لبنان. ولا يفيد التعليق على ما يحدث في غزّة المفجوعة المنكوبة، ولا التعليق على خطاب «السيّد» في 3 تشرين الثاني الجاري، قبل أن تَضَع هذه الحرب الهستيريّة على غزّة أوزارها، لنرى على أيّ بَرٍّ سَتَرسُو.

وفي خِضَمّ ما تمرّ به المنطقة ولبنان مِن كوارث، يَجِد النائب جبران باسيل الظرفَ مؤاتياً والوقتَ ملائماً للسعي لِلتخلّص والانتقام مِن كلّ مَن يعتبره عائقاً أمام طموحاته إن كانت رئاسيّة أم شعبيّة أم سلطويّة، ولو أدّى انتقامه إلى إفراغ أو حَذف كلّ المواقع «المارونيّة» من الدرب، وهو الذي «طَبَلَ» الدنيا أنّه المدافع الحصريّ عن حقوق المسيحيّين.

طبعاً، نحن نعلم أنّ حقوق المسيحيّين بالنسبة لباسيل هي أن يكون هو متربّعاً بشكلٍ مباشر أو غير مباشر على كامل المواقع المسيحيّة في الدولة، مِن رئاسة الجمهوريّة إلى الوزارات إلى قيادة الجيش إلى حاكميّة مصرف لبنان إلى رئاسة مجلس القضاء الأعلى إلى كلّ المراكز العسكريّة والأمنيّة وهيئات الرقابة وصولاً إلى مأموري الأحراش.

معه حقّ النائب باسيل، فَمَلك فرنسا لويس الرابع عشر ليس بأفْضَل مِنه حين أعلن «أنا الدولة والدولة أنا». لذلك، هو عَطَّل، مع مُرشِديه، نِصابَ انتخاب رئيسٍ جديدٍ للجمهورية على مدى اثنتيْ عشرة جلسة وذلك بانسحابه منها. وعندما شَعَرَ بإمكانية وصول قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى بعبدا، استجدى التقاطع مع المعارضة، لمرة واحدة فقط، على اسم جهاد ازعور.

وفي سِباقِهِ مع تاريخ 10 كانون الثاني 2024، تاريخ خروج قائد الجيش إلى التقاعد، هَرولَ إلى بنشعي التي سَبَقَ وقال فيها ما لم يَقُله مالكٌ في الخمرة، مستنجداً بخصمِه اللدود الوزير السابق سليمان فرنجيّة، لضرب أي إمكانيّة تمديد لقائد الجيش حتى ولو شَغَرَ موقع القائد.

ولم ينتظر باسيل بزوغَ الفجرِ فَحَطَّ ليلاً على عجلٍ في بكركي، محاولاً إقناع البطريرك الراعي بما لم يقنع غبطته. وجالس في اليوم التالي الحاج وفيق صفا ليضعه في جوّ مكّوكيّاته. جبران باسيل مكشوف، فهو تلميذٌ نجيبٌ متفوّقٌ، لا بل مُبدِعٌ، تلميذٌ لجنرالِ أمضى طيلةَ حياتِهِ يقول الشيء ويفعل عكسه، فَتَسمَع عسلاً وتأكل حَنظَلاً. لكن العَجَب كل العَجَب أن يبقى للتيّار مناصرون!!

(*) عضو «الجبهة السياديّة من أجل لبنان»

العدد 1262 - السنة الخامسة | الثلثاء 7 تشرين الثاني 2023

بسام أبو زيد

التشبّث بالقوة

كانت واضحةً خشية البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي من الشغور المرتقب في موقع قائد الجيش ليكون بذلك الموقع الماروني الثالث الذي يحرم منه الموارنة قسراً بعد رئاسة الجمهورية وحاكمية مصرف لبنان.

الخشية لدى البطريرك الراعي وباقي المسيحيين هي من تراجع الدور والحضور المسيحيين ليس على مستوى الدولة بل على مستوى لبنان ككل، لا سيما وأنّ القرار في هذه الدولة لم يعد لا في يد المسيحيين ولا في يد غيرهم من المكونات بل هو في يد مجموعة حزبية تدير البلاد كما ترغب أو كما يقتضي مشروعها وتربط مصير اللبنانيين بما تريده هي من دون أي اعتبارٍ للمصلحة العليا اللبنانية التي تتجسد في استقرار كاملٍ سياسي وأمني.

هذا الواقع لا بد للبنانيين ولا سيما المسيحيين أن يعملوا على تغييره لأنّ استمراره يعني استمرارهم في المسار الإنحداري الذي لا يعترف به البعض إمّا مكابرة وإمّا إرضاءً لبعض القوى التي تمسك بزمام القرار، ولا بد من التحذير من أنّ استمرار هذا المسار في السنوات المقبلة سيوقع المسيحيين في أخطر مما هم فيه الآن إذ سيُخرجهم من دائرة الوجود السياسي في الوطن تمهيداً لخروج ديمغرافي.

لن يستطيع المسيحيون الإستمرار إن لم يوحّدوا استراتيجية العمل المبنية على البقاء لا أن يعتمدوا تكتيكات قد تعطي بعضهم مكاسب هشة على حساب وجودهم الفاعل، والخطوة الأولى في هذا الإطار هي انتخاب رئيسٍ للجمهورية تحت عنوان قيام الدولة التي لا شريك لها لا في السيادة ولا في القرار، وكل توجهٍ مغاير من قبل أي شريك في الوطن يفترض أن يدفعهم باتجاه الطروحات الإستقلالية التي لا خيار سواها إما من أجل ردع من يرفضون وجود الدولة القوية القادرة والقبول بها، وإمّا أن يقتنع هؤلاء بأنّ أي صيغةٍ استقلاليةٍ للمكونات اللبنانية هي الطريق الوحيد للخلاص ولبناء الثقة والاستقرار.

إنّ من المفارقات غير المفهومة في لبنان أنّ المسيحيين وفي مراحل مختلفةٍ من الصراع السياسي أضاعوا الكثير من الفرص لإنقاذ أنفسهم وإنقاذ لبنان وكل ذلك ناتج عن عدم وجود استراتيجية بعيدة المدى اقله منذ الفراغ الرئاسي الأول في العام 1988 وما تبعه من اقتتال دمر أرضية القوة المسيحية بشقيها العسكري والسياسي واستكملت هذه العملية من خلال ربط بعض المسيحيين أنفسهم بمشروع سياسي لا يشبههم ولا يشبه الوطن الذي يسعون إليه.

إن المسيحيين في لبنان هم أول المطالبين بالعودة إلى لبنانيتهم فليهجروا كل ما هو غريب عنهم ويتشبثوا بما لهم ولو بالقوة.

مساحة حرّة (الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

طوفان الأقصى والـ«هرمجدون»: حرب دينية أم تحررية؟

الدمار في خان يونس (أ ف ب)

يوسف مرتضى

منذ الساعات الأولى لعملية طوفان الأقصى والعبور التاريخي للمقاومين الفلسطينيين لغلاف غزة وإنزال هزيمة تاريخية بجيش العدو الصهيوني وآلته الحربية، والتفوق على تقنياته الكهرومغناطيسية وإعماء جميع عيونه الأمنية، انكشف الجيش الذي لا يقهر أنه فعلاً أوهن من بيت العنكبوت. فهبّ الغرب بقده وقديده، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية، لنجدة طفله المدلل، فاحتشدت الأساطيل وحاملات الطائرات وقوات النخبة من القوى العسكرية المجربة وانخرطت بتقديم الخبرة والمشورة والمشاركة الميدانية أحياناً في حرب إبادة للشعب الفلسطيني في غزة، وقتل واعتقال وتجريف للمخيمات في جنين ونابلس والقدس ورام الله... آلاف القتلى من المدنيين سقطوا، 70 بالمائة منهم من الأطفال والنساء وما يزيد على ثلاثين ألف جريح ومصاب وأكثر من ربع مليون مسكن دُمّرت على رؤوس أصحابها، والعداد يراكم أعداده ساعة بعد ساعة.

وما يسمى بالعالم الحر لا يكتفي بالتفرج على فصول الإبادة التي تمارسها النازية الصهيونية، بل يرفض ويعيق أي دعوة لوقف العدوان الصهيوني على غزة حتى لدواعٍ إنسانية. والأنكى هو موقف وزراءً الخارجية العرب الذين اجتمعوا في عمان بوزير خارجية أميركا أنطوني بلينكن الذي يفخر بيهوديته، ويعلن بوجههم رفضه وقف إطلاق للنار في غزة ويدافع عن حق الصهيوني الفاشي المحتل بالدفاع عن نفسه في قصفه الهمجي الممنهج للمساكن والمشافي والمدارس، وفي حصاره المطبق على شعب غزة وحرمانه من الكهرباء والماء والغذاء والدواء.

وما يلفت هنا أنّه مع هذه المشهدية الدموية غير المسبوقة للنازية الصهيونية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، أن يخرج على الملأ وزير الآثار المتطرف في حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة، ليطلق دعوته إلى إبادة أهل غزة ومحوها عن الخارطة بقنبلة نووية. الأمر الذي يدعونا إلى الحذر الشديد عندما يتولى متطرفون دينيون زمام الحكم. فالوزير عميحاي بن إلياهو، ينتمي إلى اليمين المتطرف، الذي يبني مواقفه على نظريات وفتاوى دينية متشددة، ويعلن العداء الصريح للعرب والفلسطينيين.

والده هو الحاخام شموئيل إلياهو، من اليهود الشرقيين «السفرديم» المشبع بالأفكار الدينية المتطرفة. وهو من الحاخامات الذين ينظّرون لحرب الـ«هرمجدون» ونهاية العالم وعودة المسيح.

ويأتي تنديد الرئيس التركي أردوغان بالعدوان الصهيوني على غزة وتأييد الغرب غير المشروط له، قاده hذا التحدي إلى اعتبار أنّ الغرب الداعم للإجرام الصهيوني والمشجع له، يريده حرباً بين الصليب والهلال كما قال. ولا يُخفى أنّ إيران التي تدعم فصائل فلسطينية مقاومة ذات ايديولوجية دينية، و«حزب الله» منخرطان في هذه المواجهة مع العدو الصهيوني من خلفية دينية. ولفت العديد من المراقبين ما ورد في خطاب السيد نصرالله الأخير، عندما قال إنّ الضربة القاضية لإسرائيل لم يحن وقتها بعد، ويتم إرجاع ذلك وفقاً للاعتقاد الشيعي الإثني عشر إلى أنّ الأمر مرتبط بظهور الإمام المهدي المنتظر. هذا الوضع يدعونا إلى إعادة تسليط الضوء باختصار على معتقدات قيام الساعة في الأديان المختلفة.

هرمجدون أو أرمجدون

وفق الرؤية اليهودية، هو موقع تجمّع الجيوش للمعركة متى يحين وقت النهاية. وكلمة هرمجدون تظهر مرة واحدة فقط في العهد الجديد اليوناني. تعني جبل أو سلسلة من الجبال. جبل تل مجدو ليس في الواقع جبلاً ولكن تل (تم إنشاؤه من قبل أجيال عديدة من الناس الذين يعيشون وأعادوا بناءه على نفس البقعة) التي بنيت الحصون القديمة عليها لحراسة طريق البحر، وهو الطريق التجاري القديم الذي يربط مصر مع الإمبراطوريات الشمالية، الأناضول وسوريا.

ووفقاً لأحد التفاسير المسيحية، فإنّ يسوع سوف يعود إلى الارض ويهزم الدجال (الوحش) والنبي الكاذب والشيطان في معركة الشيطان هرمجدون. ثم ستأتي النار من عند الله، من السماء وتلتهم يأجوج ومأجوج والشيطان، وهي عقيدة مسيحية ويهودية مشتركة، تؤمن بمجئ يوم يحدث فيه صدام بين قوى الخير والشر، وسوف تقوم تلك المعركة في أرض فلسطين في منطقة مجدو أو وادي مجدو. (المصدر ويكيبيديا)

أرمجدون أو هرمجدون هي كلمة جاءت من العبرية هار- مجدون أو جبل مجدو، بحسب المفهوم التوراتي هي المعركة الفاصلة بين الخير والشر أو بين الله والشيطان وتكون على أثرها نهاية العالم.

معركة هرمجدون وفق رؤية الشيعة هي معركة المهدي الكبرى لتحرير القدس. المفهوم الشيعي للملحمه الكبري غير رؤية اليهود والنصارى كما جاء بروايات أهل البيت. روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة، أنّ النبي قال: «لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق». أين الأعماق؟

موضعان بالقرب من حلب في دولة سوريا. من خلال تهديدات أميركا والدول الغربية لتوجيه ضربة إلى سورية واسقاط نظام بشار الأسد، سينزل الأميركيون والأوروبيون في هذه الأرض وهذه المنطقة كما أخبر الرسول ثم يشحذون سيوفهم للقضاء على المسلمين في الملحمة الكبرى.

يرى أتباع الشيعة أنه قد ورد ذكر لهذه المعركة والمعركة التي تسبقها، وهي معركة تحرير القدس في أحاديث مسندة إلى الرسول محمد وإلى أهل البيت، والتي تذكر المراحل النهائية لحركة الإمام المهدي المنتظر في آخر الزمان، بعد هلاك قوات السفياني في الحجاز والهزيمة التي تمنى بها على يد رايات الشرق في العراق، تعود المعركة إلى ساحتها الأساسية بلاد الشام استعداداً لأكبر معارك المنطقة في أحداث الظهور، معركة تحرير القدس، التي يمتد محورها من دمشق إلى طبرية فالقدس.

عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله يقول: يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ. روى مسلم وغيره عن الرسول محمد: لا تقوم الساعة حتّى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتّى يختبئ اليهود من وراء الحجر والشجر.

طابع عالمي

طوفان الإقصى هي عملية تحررية واجهت فيها فصائل المقاومة الفلسطينية وبينها الإسلامي والعلماني قوات جيش محتل لأرض فلسطين التاريخية، فأخذ الرد عليها بدءاً من العدو المكسور طابعاً عالمياً، فرفع شعار أنها حرب الخير مع الشر، وهو نازي الأخلاق والممارسة يصنّف نفسه وكيانه بخانة الخير، بينما هم أصل الشر أينما حلوا. إن الكيان الصهيوني المنقسم على نفسه، المكسور والمهزوم، ورغم كل الجرائم التي يرتكبها لم يتمكن بعد شهر من حصار غزة وتدميره 30% من مبانيها فوق رؤوس ساكنيها، فشل في تحقيق ما يمكن أن يعيد له الاعتبار جراء هزيمته في طوفان الأقصى.

لذا من غير المستبعد أن تلجأ حكومة نتنياهو إلى توريط قوى دولية في حربها القذرة إنقاذاً لنفسها من نفسها، ومن غير المستبعد مع وجود الحشود العسكرية الضخمة في البحر المتوسط وفي الخليج، وبصورة غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية، أن تفلت الأمور من يد أسياد القرار، فتتدحرج المواجهات نحو الملحمة الكبرى، فيخرج المنظرون الدينيون للنفخ فيها باعتبارها حرب قيام الساعة!

ولتفادي توسعة الحرب والدفع بها نحو مزيد من التصعيد ما يهدد الأمن والسلم الدوليين بالخطر، على دوائر القرار في أميركا والغرب ممارسة الضغط اللازم للجم التهور الصهيوني، والاقتناع بأنّ ولوج طريق الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وحقه في تقرير مصيره هو السبيل الوحيد لإنهاء الحروب وسيادة الاستقرار في المنطقة، واستبعاد احتمال الهرمجدون!

العـدد 1262 - السـنـة الخـامـسـة | الثلثاء 7 تشرين الثاني 2023

بين التحليل العسكري والموقف السياسي... من نُصدّق؟

المحلّلون العمداء نجوم الشاشات

هم نجوم الشاشات، يزهرون في الحروب والنزاعات العسكرية. يحلّلون سير المعارك ونتائجها، يتحدثون في الإستراتيجيات الحربية القريبة والبعيدة المدى، ويغوص بعضهم في الأسباب التاريخية والجيوسياسية لكلّ شأن عسكري أو حتى سياسي واجتماعي. ضبّاط متقاعدون تفيض بهم الشاشات والأثير في زمن الحرب، يتأرجحون في كلامهم بين موقف وتحليل ويتركون الجمهور حائراً بين فهم وضياع. يتساوون في الظهور لكنهم لا يتساوون في الأهلية والثقافة العسكرية.

زيـزي إسـطـفـان

أكثر من 17 اسماً لعمداء متقاعدين يملأون هواء المحطات في الأزمات، بعضهم هادئ محايد يستند الى خبرة ودراسة وبعضهم مستفزّ يأخذ طرفاً ولا يجد حرجاً في التعبير عن ميوله السياسية والعقائدية. من لبنان الى فلسطين وسوريا واليمن والعراق وصولاً الى أوكرانيا وأرتساخ وأذربيجان، لكلّ منهم كلمته وتحليله. في الأزمات جمهورهم واسع ينهل من تحليلاتهم لعلّه يفهم ما يحدث على أرض المعركة وما يمكن أن تؤول إليه الأحداث. قد يفهم وقد يتوه في تعقيدات تفوق قدرته على الفهم...

الجنرال إلياس حنا من الصين إلى فلسطين

يتّفق الجميع على أن الجنرال إلياس حنا أحد نجوم الشاشة ليس محلّلاً عسكرياً تقليدياً. هو يرفض التحليل الخطي الأحادي البعد الذي يمكن التنبّؤ به ليذهب الى الصورة الجدلية المتعدّدة الأبعاد، التي تستعيد التاريخ وتربطه بالجغرافية السياسية والواقع الحالي وتحمل بعداً ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً. موضوعي الى حد بعيد ويعتبر أن «التحليل الصحيح ليس مجرّد وجهة نظر بل يقوم على مدى إحاطة المحلّل بموضوعه وقدرته على استشراف المستقبل. فأي حدث لا يمكن أن يكون ابن ساعته بل له ظروفه وتراكماته التاريخية. التحليل يفترض أن يكون جدلياً يعطي احتمالات عدة للسؤال نفسه. المحلل ليس من يعطي رأيه ويدلي بمعلوماته مبسّطاً الأمور بل من يملك داتا معلومات متقدّمة تخوّله إعطاء نظريته حول حدث ما ومن يعرف التاريخ وتحوّلاته الكبرى ويثابر على القراءة وتثقيف ذاته، لأن هذه التراكمات الثقافية تساعده على تكوين أفكاره الخاصة. والأهم ليس ما نعرفه بل كيف نقدّم المعلومة، نربط الأمور بعضها ببعض ونبرّرها بشكل منطقي».

يعطي الجنرال مثالاً من الحاضر فيقول إنه لفهم «حماس» لا بدّ من العودة الى الشيخ أحمد ياسين وحياته وفكره، ثم دراسة الإخوان المسلمين وكيف كانت بدايتهم في مصر وكيف تطوّروا وصولاً الى حماس وعقيدتها. ولمعرفة أسباب حرب أوكرانيا مثلاً فلا بدّ من العودة الى 1100 عام من التاريخ الروسي ونشأته المغولية وكيف يفكر العقل الروسي. لكن المعرفة وحدها تبقى داتا فجّة غير ناضجة ينبغي تحليلها وربطها ببعضها البعض لإخراج أنماط منها تساعد على فهم الواقع.

نتدخل قليلاً لنلفت نظر الجنرال حنا إلى أنه يؤخذ عليه أنه يوسّع فكرته الى حدّ يضيع معه المتلقي فيبدأ بالصين مثلاً ليصل الى فلسطين فيجيب بصراحة: «إذا بسّطت الفكرة تصبح خبراً لا تحليلاً، أنا أضع الخبر ضمن إطاره الواسع وأشرح تداعياته والى أين يذهب. لا يمكن عزل المناطق عن بعضها البعض في أي إطار فحتى خلال جائحة كورونا كانت لانقطاع سلاسل التوريد بين الصين والدول الأخرى تداعيات جيوسياسية على العالم أجمع. ليست مشكلتي إن لم «يكمش» البعض الفكرة وحده، ربط الأحداث يؤدي إلى فهمها وتحليلها». «في حرب أوكرانيا، يقول حنا، كنت المحلّل المعتمد من قبل تلفزيونات عدة وهذا الاختيار لم يأتِ من عبث. فأنا درست في أبرز الجامعات وعلّمت الجيوسياسة في الجامعة ولدي برامج ومئات الساعات على الشاشات في مواضيع الإرهاب والعلوم الجيوسياسية، أربط بين المعطيات وأقولها بشكل طبيعي، لا أقبض من أحد. من ينتقدني أردّ عليه قائلاً: إذا كان لديك نقص فثقّف ذاتك، أنا أظهر لك هذا النقص والباقي عليك».

إلياس حنا

أمين حطيط

رياض قهوجي

جورج الصغير

العميد أمين حطيط موضوعي في الدفاع عن المقاومة

العميد د. أمين حطيط سيد الشاشات في الوقت الحالي، ورغم تأييده المطلق للمقاومة الإسلامية وغزة إلّا أنه يسعى لإبقاء تحليلاته منطقية بعيدة عن التحيّز، وهذا ما يجعل كل الشاشات المحلية وحتى العالمية على اختلاف توجّهاتها تستضيفه كمرجعية عسكرية واستراتيجية، ومحطة الـ BBC استضافته ثلاث مرات منذ بدء الحرب على غزة.

نسأل العميد حطيط أولاً إن كان يفضّل لقب دكتور أو جنرال فيقول إن المجال الذي يحكي فيه هو الذي يحدّد الأفضلية. في الشؤون العسكرية هو جنرال وفي شؤون الحقوق هو دكتور وفي الاستراتيجيا يجمع اللقبين. عن فوضى التحليلات وفيض المحلّلين يقول: «كل ضابط يحمل خلفية عسكرية قادر على القيام بتحليلات عسكرية للمعارك، أما إذا أراد الكلام في الشؤون الاستراتيجية فلا بدّ أن تكون لديه خلفية تقوم على مسارات ثلاثة، المسار الأكاديمي بشهاداته ودوراته، المسار الوظيفي العملاني وما اكتسبه منه من خبرة عسكرية ولوجستية، وثالثاً مسار التحفيز الذاتي والاطلاع المستمرّ. من يملك هذه المسارات الثلاثة يمكن الاطمئنان إلى تحليله في المبدأ. لكن المحلل الاستراتيجي قد يذهب في منحى موضوعي وفق المعطيات ولا يهم إذا أتت نتائج التحليل لتخدم هدفه أم لا، أو منحى ذاتي يحوّر المعطيات ليخرج باستنتاجات تتوافق مع الأهداف التي يخدمها».

كثر من الفئة الأخيرة يظهرون على شاشاتنا، يقول العميد حطيط، وبعض من يدّعون التحليل يسخّرون عقلهم وعلمهم لمن يدفعون لهم. نسأل كيف يمكن للمشاهد أن يفرّق بين محلل موثوق وآخر يبدي رأياً ووجهة نظر؟ هل يكفي الظهور على الشاشة لإعطاء مصداقية للكلام؟

«من واجب المتلقّي الواعي أن يسأل ما هي الشهادات العلمية والعسكرية التي يملكها هذا المحلّل؟ ما هي الأبحاث التي كتبها وأصدرها؟ هل سبق له أن كان قائد كتيبة أو لواء أو كلية؟ حين أسمع شخصاً لم يكتب أي بحث استراتيجي كيف أثق به كيف أجعله مرجعاً مقبولاً؟

نحن كضباط نعرف بعضنا بعضاً، يؤكد حطيط، ونعرف من يمكن الاستماع إليه ومن لا يعرف عن موضوع كلامه شيئاً، أما المشاهد فعليه أن يسأل. ومن جهة أخرى، من تصِب تحليلاته دوماً يصبح مرجعاً موثوقاً أما من يتبيّن أن تحليلاته خاطئة فكلامه لا يمكن أن يؤخذ به. أنا وضعت كتاباً من 300 صفحة عن الاستراتيجية العسكرية وأثبت أهمية المقاومة في تحليل موضوعي وصار مرجعاً».

> العميد حنا: ليست مشكلتي إن لم «يكمش» البعض الفكرة وحده فربْط الأحداث يؤدي إلى فهمها وتحليلها

نغوص أكثر في العلوم العسكرية والاستراتيجية لنكتشف أن العلم العسكري لا يشكل سوى خُمس المواد المطلوبة لعلم الاستراتيجيا الأوسع، الذي يشمل الجغرافيا والتاريخ والعلوم الاقتصادية وعلم الإدارة العامة إضافة الى العلاقات الدولية. يشبه التحليل العسكري الجندي الواقف في ثكنته المتأهب للمعركة، فيما الاستراتيجي يشبه الواقف على جبل حيث يرى الأفق أوسع، فيما الجيوسياسي هو الجالس في طائرة والذي يرى امتداد الصورة الأشمل.

«رغم اتساع الصورة على المحلل الجيوسياسي أن يختار زاوية معينة ليحكي عنها وإلا تضعضع الكلام وبات من الصعب متابعته».

العميد جورج الصغير محلّل مستفزّ لا يوارب

العميد جورج الصغير شخصية جدلية مستفزة لكل من يؤيد المقاومة و«حزب الله» لكن البعض يطرب لتحليلاته وآرائه الفجة أحياناً التي لا توارب. يقولها علناً أنا ضد «حزب الله» لكنني اعترف أنه في العام 2006 أتى بالإسرائيلي الى ملعبه، عسكرياً كان هو الرابح لكنه دمّر لبنان واليوم الأمر ذاته تقوم به «حماس».

يعترف العميد المتقاعد أن المحلل العسكري لا يمكن أن يكون حيادياً تماماً ولا بد أن يظهر شيئاً من خلفيته السياسية وهذا ما يحدث مع غالبية المحللين على شاشاتنا، وقلائل هم المحللون الذين ليست لديهم أية خلفية سياسية ويحاولون أن يكونوا محايدين من الناحية العسكرية.

برأيه ليس على المحلل أن يكون عسكرياً يمكن أن يكون مدنياً على غرار رياض قهوجي لكن لديه اطلاع وقراءات عسكرية، كما لا يكفي أن يكون مقاتلاً من الدرجة الأولى وقد خاض معارك بل أن يكون لديه رأي، أي أن يملك الدراسة والثقافة التي تزوّده بالخلفية الفكرية التي تخوّله إبداء الرأي تجاه الأحداث العسكرية.

«المحلل العسكري الموثوق به يجب أن يكون مطلعاً على التاريخ العسكري والمعارك الكبرى ليتمكن من إعطاء تحليل عسكري لأية معركة. أما الاستراتيجية فتعني تحليل ما بعد الحرب. بعض القادة التاريخيين خلقهم الله استراتيجيين ممتازين مثل نابليون وهنيبعل وهتلر فهذا أمر يولد مع الإنسان، أما في المعارك فحقل المعركة هو الذي يعلم القائد فليس هناك من خطة صحيحة أو خاطئة والتي تنجح هي الصحيحة. ثمة معاهد تعلم الاستراتيجيا لكن يبقى فكر القائد هو الأهم».

> العميد حطيط: وضعت كتاباً من 300 صفحة عن الإستراتيجية العسكرية وأثبت أهمية المقاومة في تحليل موضوعي وصار مرجعاً

نعود مع العميد الى المحللين الذين يحتلون الشاشات في الحرب لنسأله رأيه في صحة تحليلاتهم فيقول ببساطة: «فليبد كل شخص رأيه ونترك الحكم للناس فإما أن يقولوا إنه ذكي أو إنه حمار... قبل أن أطلّ على الهواء أكون متردداً بعض الشيء لكن ما إن أبدأ بالكلام حتى تتوضّح الصورة أمامي، أحاول أن أعطي رأياً وغالباً ما أكون مختلفاً عن الآخرين ليس على سبيل المفاضلة بل الاختلاف. 10% فقط ممّا يقوله المحللون أوافقهم الرأي فيه لأنني غير مقتنع بما يقولون ولا أجد فيه شيئاً ملموساً. نحن مثلاً كمحللين عسكريين مرتبطين بجذورنا والحرب الأوكرانية الروسية خارج نطاق معرفتنا، لتحليلها يجب الإطلاع على الموضوع من كل الجوانب وإلا تكون تحليلاتنا مجرّد تخمينات».

كلام قد لا يعجب الكثير ممن نراهم ونسمعهم على الشاشات لكن العميد الصغير مصرّ على أنه مختلف وليس أفضل «ثقافتي أوصلتني الى مرحلة أكون فيها صادقاً مع نفسي والناس فيما الآخرون ثقافتهم مختلفة وقد يؤدي ذلك الى اختلاف في وجهات النظر لا سيما حول الخطط. اليوم أقولها صراحة لن يدخلوا الى غزة، «حماس» هم أصحاب الأرض والإيمان بالقضية يخلق شجاعة وقوة، أبطال «حماس» صاروا أسطورة واستطاعوا تحريك المستنقع الراكد. الإسرائيليون لم يستطيعوا دخول بيروت في 82 لأنهم ليسوا أصحاب الأرض والأمر ذاته يحدث اليوم». لكن رغم قناعته هذه يكرّر الصغير موقفه من «حزب الله» قائلاً: «أتخمتونا بقولكم ستحررون فلسطين فماذا فعلتم؟».

إعـلانـات رسـمـيـة

تبليغ قضائي

من رئيس محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعبدا الغرفة الرابعة القاضي لبيب سلهب تقدمت المستدعية ذيبة حسيب كعدي بالاستدعاء 2023/11374 تطلب فيه شطب اشارة يومي 5865 تاريخ 2011/11/2 حجز احتياطي عدد 2011/358 صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا من الحاجز منير يونس سعد المحجوز عليه اميا سعد وشركائه جهة الحجز ضمانة لدين الحاجز تاريخ الاشارة 2011/10/26 مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعبدا مكان حفظ الملف جورة ارصون 68 الحاجز منير يونس اسعد سعد المحجوز عليه اميل يونس اسعد سعد عن الصحيفة العينية للعقارات 71 و72 و73 و86 و92 و95 و99 و68 جورة ارصون و1347 و1351 و1362 و1409/ارصون.

كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

محكمة الاستئناف المدنية الشمال
2021/1616 – الغرفة السادسة

الى المستأنف عليها: عابرة محمد المحمد طرابلس – جبل محسن – قرب نافورة الرابية

بناية الخادم – ط1 – مجهولة الاقامة

تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها لتبلغ اوراق الدعوى الاستئنافية المقامة من ليلى اسعد محمد بوجهكم نوع عقاري وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وإلا فكل تبليغ لكم بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيسة القلم كارلا أمين

إعلان
دعوى أساس رقم 2023/320
من: المحكمة المدنية في سير

إلى: المدعى عليه سعيد حرفوش – مجهول محل الاقامة

تدعوكم هذه المحكمة لإستلام استحضار الدعوى ومربوطاته وكافة اللوائح المبرزة في الملف بدعوى إبطال وكالة وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان وأن تأخذوا مكانا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما على التبليغ وإلا كل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة بإستثناء الحكم النهائي ويعتبر صحيحا.

رئيس القلم
عبد الودود يحي

أول كتاب جامع لمراجع المحاماة

المحامية رلى دايخ: اختصرت مراجع 9 مواد في كتاب

نجحت إبنة بلدة صريفا الجنوبية التي انتسبت إلى نقابة المحامين منذ حوالى السنة في تنفيذ كتاب فريد من نوعه في لبنان والمنطقة، يشكّل سنداً للطلاب ومرجعاً للمحامين المتدرجين. «نداء الوطن» حاورت المحامية رلى دايخ إبنة الـ27 عاماً، التي تحدثت عن جهودها في البحث عن كل المراجع التي يحتاجها من يدخل عالم المحاماة، لتجمعها في «مفتاح المحامي المتدرّج» الكتاب الذي بات يشكل معجم قانون للطلاب بسعر رمزي أو مجاني لمن لا يستطيع تحمل تكلفته.

سيلفانا أبي رميا

ما الهدف من هذا الكتاب؟

أبدأ حديثي بتحية إلى روح ملهمتي المحامية الراحلة دارين حمودي التي حفزتني على ترك مقاعد الهندسة ودخول عالم المحاماة. راودتني فكرة هذا الكتاب حتى قبل انتسابي إلى نقابة المحامين، فلطالما أُغرمت بفكرة مساعدة زملائي الطلاب في الدروس والإمتحانات منذ أن كنت على مقاعد الدراسة الجامعية. حينها، قمتُ بتحميل ملف بصيغة PDF يحتوي على معلومات الثقافة العامة التي تُطرح خلال إمتحانات النقابة، ووزعته على نطاق واسع، فنال أصداء إيجابية في الجامعة والنقابة على حد سواء. ردّة الفعل هذه، جعلتني أمضي في تحضير كتاب شامل يجمع كل ما يحتاج اليه طالب المحاماة بدلاً من اضطراره إلى العودة إلى ما لا يقل عن 10 مراجع لإتمام دراسته وامتحاناته.

كم من وقت استغرق تنفيذه؟

في العام 2020، بموازاة تحضيري فحوصات انتسابي إلى نقابة المحامين، بدأت أبحاثي وكتاباتي على المسودة الأولى للكتاب. فكنت أجمع المراجع التي يستخدمها كبار الأساتذة والمحامين في صفوفهم ومحاضراتهم (جميعها مذكورة في صفحات الكتاب الأخيرة) وأختار منها الزبدة ثمّ ألخص المعلومات وأخطّها بأسلوبي الخاص، الأمر الذي تطلّب منّي نحو سنتين ونصف السنة لإنجاز الكتاب بمجهود فرديّ بحت، من دون اللجوء لأي دار نشر، حيث تكفّلت بكل مراحل التنفيذ من تدقيق لغوي وطباعة ونشر وتوصيل الكتاب عبر طلبات الأونلاين، ولم أستعن سوى بطالبة إسمها ريان لتقوم بعملية الطباعة.

وفي كانون الثاني 2023، حصدت ثمار تعبي وصدر كتابي «مفتاح المحامي المتدرّج» بصفحاته الـ1040، وتوزعت 1000 نسخة منه في الأسواق.

ما الذي يميز كتابك؟

انّه كتاب شامل بكل ما للكلمة من معنى، وأنا واثقة بأن طالب المحاماة الذي يختار الدرس فيه لن يحتاج أبداً إلى الاستعانة بمراجع أخرى، كذلك الذي يستخدمه للامتحانَين الشفهي والخطّي للدخول الى نقابة المحامين، بحسب رسائل الشكر التي تلقّيتها من الطلاب. طبعاً، لا يخلو الأمر من بعض التعديلات التي ممكن أن تطرأ في أي لحظة على بعض القوانين.

رسالة إلى طالبي الانتساب، محامي المستقبل

كونوا على يقين، أنكم نواة المجتمع، نخبته، ورسالته إلى العالمية في سبيل إحقاق الحق وإزهاق الباطل.

لا تكترثوا إلى صعاب الاختبار النفاني فالنجاح حليفكم ورفيق دربكم طالما هو مقرون بالجهد والتعب والسهر والإصرار والجدية.

لا تكترثوا إلى أصوات النشاز التي تسعى عند كل استحقاق نقابي إلى شل طموحكم واعتراض مساركم تقدمه باختلاق الأكاذيب التي تنال من سمعة وكرامة نقابة مشرعة أبوابها لمن جدّ وزرع في أرضها الخصبة.

ادخلوا الاختبار الشفهي برأسٍ مرفوع، بهدوء، بثقة، برصانة، كونوا حاضرين مظهراً وجوهراً، ابتعدوا عن استفزاز لجنة الاختبارات بالإجابة الدقيقة دون تجاوز أو خروج عن النص واجعلوا الابتسامة على وجوهكم أجمل كلمة يمكن ان تنال تقدير وإعجاب لجنة الاختبارات.

تعاملوا مع هذا الاختبار بذكاء، وضعوا نصب أعينكم أن الهدف واضح محدد ودقيق وهو الولوج إلى منصة قسم اليمين.

بالتوفيق للجميع

على ماذا يحتوي؟

يحتوي على كل المواد القانونية من القانون المدني وقانون العقوبات والثقافة العامة وقانون تنظيم مهنة المحاماة وغيرها... وهو موجود اليوم في عدد من الجامعات والمواقع الإلكترونية والمكتبات منها كلية الحقوق في «الجامعة اللبنانية».

هل حققت مرادك من المبيعات؟

نسبة المبيعات ممتازة اذ بيعت أكثر من 200 نسخة من أصل 1000 خلال الشهر الأول من الطرح. كما أنّ الأصداء الايجابية التي تخطّت التوقعات لعبت دوراً هاماً في انتشار الكتاب وتوسّع نطاقه وزيادة الطلب عليه، إلى أن بات ذكر إسمي يرتبط تلقائياً بـ«مفتاح المحامي المتدرّج».

واجهتِ نوعاً من المحاربة قبل نشر الكتاب، ماذا عنها؟

للأسف، تعرضت للمحاربة بعدما نشرت الفهرس الخاص بالكتاب وبدأت الترويج له، من قبل أحد كبار المحامين الذي شهّر بإصداري متّهماً إياي بسرقة أفكاره في ما يخصّ جزء قانون تنظيم المهنة، فتقدم بكتاب إلى النقابة لمنعي من الإستمرار بالنشر الى حين البتّ بالدعوى، ودعمه بذلك أحد القضاة، وأعتذر عن ذكر الأسماء إحتراماً للمهنة وأصولها.

وفعلاً، استدعيت لنقابة المحامين تحت وابل من الإنتقادات كوني محامية منتسبة حديثاً تُطلق كتاباً بهذه الضخامة. وفي نهاية المطاف، ولأن القانون واحد ولا يمكن التلاعب به، فزت بالدعوى، بعدما تمّ التدقيق بالمعلومات والأوراق والأدلة التي جمعتها في كتابي والذي «لا غبار عليه»، بحسب ما قالوه لي. وانقلب السحر على الساحر، فكانت هذه البلبلة بمثابة إعلان مجاني لكتابي.

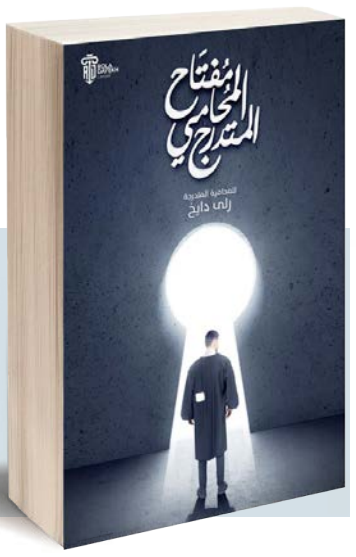

كم سعر الكتاب؟

بلغ سعره 35 دولاراً أميركياً في بداية نشره. وبعدما تنبّهت إلى أنّ بعض الطلاب يصعب عليهم تحمل كلفته المقبولة نسبياً، قرّرت تخفيض سعره إلى 23 دولاراً أميركياً. كما قمنا بتوزيع عدد كبير من النسخ بشكل مجاني.

لمن تُهدين نجاحك هذا وهل تحضّرين لكتاب جديد؟

الى والدتي حصراً، هي التي وقفت إلى جانبي طوال مسيرتي وكانت لي السند المادي والمعنوي. نعم، أقوم حالياً بالتحضير لكُتب أخرى على أمل نشر احدها قريباً.

ما الصفات التي يتطلّبها المحامي الناجح؟

أؤمن بأنه في مهنة المحاماة كأي مهنة أخرى، لا ينجح الإنسان إذا لم يكن قنوعاً، صافي النية ومؤمناً بالرب. أما المحامي تحديداً فيجب أن يكون صاحب ضمير وأن يُشعر موكّله بالأمان والثقة، واضعاً كل جهوده لإنجاح قضيته.

حظـك اليـوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
تعيش حالاً من الصفاء الفكري والذهني حين تبتعد عن كل ما يسبب التوتر مع الشريك.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
يحمل اليك هذا اليوم تغييراً مفيداً، ربما خبراً أو مفاجأة لا تنتظرها أو مساعدة من قريب.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
تقوم مع الشريك بنشاطات ورحلات ترفيهية بعيداً عن زحمة الحياة اليومية في عطلة نهاية أسبوع.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
عليك ألاّ تستسلم بسهولة مهما اشتدت الضغوط لأن أي تحوّل قد لا يكون في مصلحتك هذه المرة.

الأسد 23 تموز - 22 آب
تعيش علاقة صداقة جميلة جداً مع أحد الأشخاص من برجك وقد تتحول في أي وقت إلى علاقة أعمق.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
البحث في دفاتر قديمة يعيد فتح الجروح، فحاول أن تبقى بعيداً عن هذه الأمور فهي لن تفيدك بشيء.

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
لا تُهمل عملك وواجباتك، كُن نشيطاً وفعّالاً واطلب مساعدة الزملاء إن احتجت إلى ذلك.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
أحد مواليد برجك يشكل ركيزة مهمة في حياتك ولا سيماعلى الصعيدين العائلي والاجتماعي.

القوس 22 تشرين الثاني- 21 كانون الأول
تلقى أجوبة مريحة عن بعض المسائل العاطفية التي كانت تثير الشك عندك.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
يوم إيجابي يجعلك متحمساً ومتشجعاً لاتخاذ أي قرار بشأن عمل تطمح إلى تنفيذه في الخارج.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
يترقبك أحدهم منذ فترة ويحاول التقرب منك، لكنك غير مستعد لخوض علاقة جديدة.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
تتحسن أحوالك تدريجاً، وخصوصاً بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها على الصعيد العملي.

متحف

«متحف جبران» يحتفل بمئوية «النبي»

من تمثال للمفكّر والرسّام جبران خليل جبران عند مدخل بشرّي بشمال لبنان، يدرك الزائر أنه وصل إلى مسقط صاحب كتاب «النبي» الشهير الذي يُحتفل هذه السنة بمئوية صدوره. وفي المتحف الذي يحتضن رفات المؤلّف منذ وفاته عام 1931، يمكن الإطلاع على نسخ بأكثر من لغة من الكتاب الذي نشرته في أيلول 1923 دار «كنوبف» الأميركية وتمّت ترجمته الى 115 لغة، وبيعت منه ملايين النسخ. ويقول مدير المتحف جوزف جعجع: «إنّ الكتاب يتقرّب من روحية كل فرد، من خلال معالجة مواضيع الموت والحياة والصداقة والحب والأولاد. فيشعر كل قارئ أن هذا الكتاب يعنيه ويمسّه بالصميم، سواء كان مسيحياً أو مسلماً أو يهودياً أو غير مؤمن».

كذلك، تعلّق بـ«النبي» زعماء عالميون ومشاهير، كإمبراطورة اليابان ميتشيكو ورئيسة الوزراء الهندية الراحلة إنديرا غاندي وعضو فرقة Beatles جون لينون والمغني جوني كاش وغيرهم. كما كان النجم إلفيس بريسلي يدوّن عليه ملاحظاته ويهديه إلى أصدقائه. بدورها، ترى الكاتبة والرسّامة الفرنكوفونية زينة أبي راشد التي أصدرت أخيراً كتاباً بالفرنسية حوّلت فيه «النبي» إلى قصة مصوّرة من 400 صفحة، أنّ نص جبران ليس كسائر النصوص بل كان تحدياً جميلاً.

وبمناسبة مئوية «النبي»، أعدّت إدارة «متحف جبران» العدّة للمشاركة على مدى عام ونصف في معرض مُقام بمقرّ الأمم المتحدة بنيويورك، حيث اختار جعجع 23 لوحة مشاركة، من بينها ما يمثّل الأشخاص الذي كان لهم دور أساسي في الكتاب على غرار والدة جبران الداعمة الأساسية له. بدورها، أصدرت البرازيل طابعاً بريدياً في هذه المناسبة، على أن تنتهي أنشطة المئوية بمشاركةٍ في معرض «الشارقة الدولي للكتاب» الذي افتُتِح أخيراً، وبمؤتمر عن جبران بـ«جامعة صوفيا» ببلغاريا خلال شهر كانون الأول المقبل. (أ ف ب)

معرض

أجهزة من الحرب العالمية الأولى في معرض

حوّل نادر نادر مختبر الكهرباء والإلكترونيك الذي أسّسه، والذي يضمّ أجهزة نادرة تعود الى مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى وصولاً الى العام 1975، إلى معرض هدفه استضافة المهندسين والطلاب لإطلاعهم على أهمية هذه الأجهزة في الحقبة الماضية.

ويحتوي المختبر على أكثر من 3000 قطعة نادرة الوجود مثل «صندوق المقاومة» من العام 1908 والذي يقيس التوتّر الكهربائي، و«جسر ويتستون» وهو أداة قياس اخترعها صامويل هنتر كريستي في العام 1833 ويتمّ استخدامه لقياس مقاومة الكهرباء غير المعروفة. كما يعرض نادر «جهاز النظائر» الذي يعود للعام 1954، ولاقط صور تلفزيون بالأسود والأبيض مع جهاز تثبيت من العام 1953، وراديو لاسلكياً كان يستخدمه الإنكليز لالتقاط موجات إرسال في الحرب العالمية الثانية. كذلك يقدّم المختبر من العام 1970 كاشفاً للأيُون ION، كما يتضمّن مبدأ الضرر الذي تحدثه الموجات فوق الصوتية التي تسبّبت في إبادة جماعية في العام 1968، عدا عن مجموعة من المصابيح القديمة التي كانت تصنّع يدوياً، وغيرها من القطع الإلكترونية. ونظراً للاهتمام الذي أبداه المطّلعون على المختبر، أعلن مؤسسه أنه سيقوم بمعرض ثانٍ له بين عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة، قبل أن يُنقَل المختبر إلى خارج لبنان.

نرجس محمدي تبدأ إضراباً عن الطعام

بدأت الناشطة الإيرانية نرجس محمدي الحائزة «نوبل السلام» لعام 2023، إضراباً عن الطعام في السجن إحتجاجاً على نقص الرعاية الطبية التي توفَّر للسجناء وإلزام النساء وضع الحجاب. وقالت عائلتها: «أبلغتنا بأنها بدأت إضراباً عن الطعام، ونحن قلقون على صحتها»، مضيفةً أنّ «الجمهورية الإسلامية مسؤولة عن أي شيء قد يحدث لحبيبتنا نرجس».

وتقبع محمدي (51 عاماً) التي أُوقفت ودينَت مرات عدة، منذ العام 2021 في سجن «إيوين» بطهران. وكانت عائلتها أعلنت الخميس المنصرم أن إدارة السجن رفضت نقل الناشطة التي تعاني مشكلات في القلب والرئتين إلى المستشفى لأنها رفضت تغطية رأسها. وبحسب فحص أجراه طبيب في السجن، تحتاج الأخيرة إلى دخول المستشفى بشكل طارئ. (أ ف ب)

جائزة

Femina للفرنسية نيج سينّو

مُنحت جائزة «فيمينا» Femina الأدبية الفرنسية أمس للكاتبة نيج سينّو (46 عاماً) عن روايتها Triste tigre (دار POL) التي تتناول قصة سفاح القربى الذي تعرّضت له في طفولتها. وحصلت سينّو التي كانت المرشحة الأوفر حظاً لهذه الجائزة، على تسعة من أصوات الأعضاء الإثني عشر في لجنة التحكيم النسائية حصرياً، بالجولة الأولى. وقالت بعد الإعلان عن الجائزة في متحف «كرنفاليه» بباريس إنّ «الموضوع الذي يتناوله كتابها ليس موضوعاً للنساء ولا للرجال ولا لأي شخص آخر». مضيفةً: «هذا يذكرني بجلسة مناقشة أطروحتي إذ لم تكن لجنة الأساتذة تضمّ إلا نساء». وتأهّلت الفائزة أيضاً إلى المرحلة النهائية من جائزة «غونكور» التي يُعلن عن الفائز بها ظهر اليوم، في حين يُستبعد عادةً أن يحصل كاتب واحد باليوم التالي على جائزة ثانية من جوائز الخريف الأدبية الكبرى، ما يحصر المنافسة على «غونكور» بين ثلاثة هم جان باتيست أندريا وغاسبار كونيغ وإريك رينهارت. كذلك، مُنحت جائزة «فيمينا للرواية الأجنبية» للأميركية لويز إردريتش (69 عاماً) عن رواية La Sentence الصادرة عن دار «ألبان ميشال»، وهي قصة صاحبة مكتبة أميركية من السكان الأصليين تواجه أشباح الماضي وعنصرية الحاضر.

وحصلت إردريتش التي حضرت احتفال توزيع الجوائز، على سبعة أصوات من أصل 12 في الجولة الأولى، موضحةً أنها كبطلة الرواية، كانت تدير مكتبة في مينيابوليس بشمال الولايات المتحدة، مخصصة لأدب السكان الأصليين، وكانت أيضاً مكاناً مسكوناً. (أ ف ب)

MUSIC

أغنية The Beatles تتصدّر بعد 54 عاماً

تصدّرت فرقة Beatles ترتيب الأغنيات في بريطانيا للمرة الأولى منذ 54 عاماً بأغنية Now and Then التي جمعت الفرقة الإنكليزية الشهيرة بفضل الذكاء الإصطناعي. وأوضحت منظمة «أوفيشل تشارتس» أنّ الأغنية التي طُرحت الخميس المنصرم، وسجّلها جون لينون في الأساس، وأكملها بعد وفاته أعضاء الفرقة الآخرون، تتقدّم راهناً على الأغنيات المنافسة.

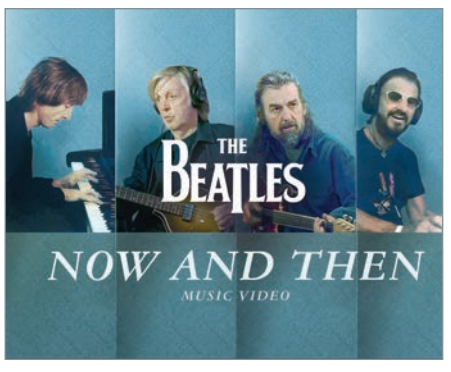

ويؤشر هذا المنحى إلى أن الفرقة الرباعية قد تحتل المركز الأول في الترتيب الأسبوعي التالي الذي يُنشر يوم الجمعة المقبل، مطيحةً من الصدارة النجمة الأميركية تايلور سويفت.

وNow and Then هي الأغنية الثامنة عشرة للفرقة تتصدّر الترتيب، كان أولها From Me To You عام 1963 وآخرها كانت The Ballad of John and Yoko عام 1969، قبل وقت قصير من انفراط عقد المجموعة بنيسان 1970. كذلك، جرى استنباط Now and Then إستناداً إلى نسخة أوليّة لها سجّلها لينون في سبعينات القرن العشرين داخل شقته بنيويورك. وبعد وفاته عام 1980، أعطتها أرملته يوكو أونو عام 1994 لأعضاء الفرقة الآخرين. وأتاحت تقنيات الذكاء الإصطناعي في الآونة الأخيرة عزل صوت لينون ومزجه مع تسجيلات لمغنّين آخرين، من بينهم جورج هاريسون قبل وفاته عام 2001. كما تولّى استكمال الأغنية وإصدارها العضوان اللذان ما زالا على قيد الحياة بول مكارتني (81 عاماً) ورينغو ستار (83 عاماً). (أ ف ب)

في الصالات

Five Nights at Freddy's في الصدارة

إحتفظ فيلم الرعب Five Nights at Freddy›s في عطلة نهاية الأسبوع الثانية له على الشاشات، بصدارة شبّاك التذاكر بأميركا الشمالية. إلا أن الإقبال عليه شهد تراجعاً حاداً عمّا كان عليه في عطلة الأسبوع الأولى رغم احتلاله قمة الترتيب، إذ انخفضت إيراداته من 78 مليوناً إلى 19 مليون دولار.

وبقيَت المرتبة الثانية للأسبوع الثاني تواليا من نصيب فيلم Taylor Swift: The Eras Tour الذي صُوِّر خلال ثلاث من حفلات جولة موسيقية للنجمة تحمل العنوان نفسه، إذ حققت في الأسبوع الرابع على عرضه إيرادات بلغت 13.5 مليون دولار. كما استمر في المرتبة الثالثة فيلم Killers of the Flower Moon، أحدث أفلام المخرج مارتن سكورسيزي، محقّقاً سبعة ملايين دولار، فيما تجاوزت إيراداته العالمية عتبة المئة مليون دولار الرمزية. ومن المفترض أن يُتاح هذا الفيلم على منصة «آبل» قريباً.

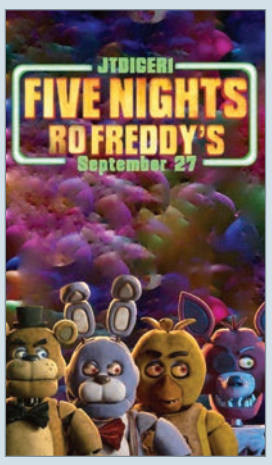

أما فيلم Priscilla للمخرجة صوفيا كوبولا عن زوجة الـ«كينغ» إلفيس بريسلي فلم يحقق أكثر من المركز الرابع، إذ بلغت إيرادات عروض أول عطلة نهاية أسبوع بعد طرحه خمسة ملايين دولار. كذلك، جاء في المركز الخامس الفيلم الإسباني Radical الذي جمع 2.7 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى له. (أ ف ب)

شركات البطاريات الصينية... نسخة جديدة من «هواوي»؟

تريد إدارة جو بايدن أن تكون نصف السيارات الجديدة التي تباع في الولايات المتحدة كهربائية بحلول العام 2030. في غضون ذلك، اتخذ الاتحاد الأوروبي خطوات أكثر جرأة، فأمر بأن تكون انبعاثات جميع الشاحنات الصغيرة والسيارات الجديدة التي تباع بعد العام 2035 صفرية. تُعتبر هذه التطورات كلها إيجابية بالنسبة إلى الصين.

كريغ سينغلتون

FP Foreign Policy

سيارات BYD الكهربائية في ميناء سوتشو | الصين، 11 أيلول 2023

اليوم، تسيطر شركات تجمعها علاقات وثيقة مع الحزب الشيوعي الصيني على نصف إمدادات بطاريات السيارات الكهربائية حول العالم. تستحق جهود إزالة الكربون في قطاع النقل الإشادة طبعاً، لكنّ الانتقال السريع إلى السيارات الكهربائية لن يكتفي بترسيخ مكانة شركات البطاريات الصينية العملاقة في السوق، بل إنه سيُعرّض الولايات المتحدة والدول الأوروبية أيضاً لتهديدات سيبرانية خطيرة، مثلما مهّد توسّع شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة «هواوي» لاختراق الصين لشبكات اتصالات غربية أساسية.

من خلال تطوير إنتاج البطاريات المتقدمة لتسريع ثورة التكنولوجيا الفائقة في المراحل المقبلة، تفوّق المخططون المركزيون الصينيون على الغرب بكل وضوح. تمتد الخطة الصينية الثالثة عشرة على خمس سنوات، وهي التي أدارت استثمارات البلد الصناعية بين العامين 2016 و2020، وها هي تسلط الضوء الآن على احتمال أن تتفوق بكين في منافستها مع الولايات المتحدة وبلدان أخرى من خلال السيطرة على سلاسل إمدادات البطاريات والسيارات الكهربائية، بما في ذلك مجموعة من المعادن الأرضية النادرة الأساسية. لكن لا تقف خطة الصين الممتدة على خمس سنوات عند هذا الحد اليوم، فهي تربط أي إنجازات في هذين المجالَين بتحوّل الصين إلى مركز قوي للعلوم والتكنولوجيا.

تسيطر شركتان صينيتان عملاقتان اليوم على أسواق السيارات الكهربائية والبطاريات العالمية: CATL وBYD. غالباً ما يربط البعض بين شركة CATL وأعمال السخرة التي يقوم بها الإيغوريون، وهي تنتج واحدة من كل ثلاث بطاريات للسيارات الكهربائية. أما شركة BYD، فهي تتجه كي تصبح أكثر من يبيع السيارات الكهربائية في العالم. تدين الشركتان بازدهارهما إلى الدعم الصيني الهائل وارتباطهما بمؤسسات قوية تابعة للحزب الشيوعي الصيني. تشكّل

> لا يُفرَض على شركات الطاقة الأميركية أن تُفصِح عن أي تفاصيل حول شراكاتها مع شركات البطاريات الصينية

هذه الروابط وسواها قنوات منظّمة يستعملها الحزب الشيوعي الصيني لفرض سيطرته المباشرة أو غير المباشرة على عمليات كل شركة، ونظامها الداخلي، وقرارات التوظيف فيها، ما يؤثر بكل وضوح على سلاسل إمدادات البطاريات.

أمضى مؤسس شركة CATL ومديرها التنفيذي، زانغ يوشون، العقد الأخير كمندوب علمي وتكنولوجي في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، وهو الكيان الأعلى مستوى للإشراف على «الجبهة المتحدة الصينية» (شبكة معقدة من المنظمات والأفراد تهدف إلى ترسيخ سيطرة الحزب الشيوعي الصيني على الصناعة والمجتمع المدني في الصين). كذلك، توجّه «الجبهة المتحدة» برامج الصين الخارجية لتوظيف المواهب، علماً أن هذه البرامج تُسهّل نقل التكنولوجيا الأجنبية بطرق غير شرعية وسرقة الملكية الفكرية، وفق معطيات مكتب التحقيقات الفدرالي وتوجيهات مسرّبة من الحكومة الصينية. في الوقت نفسه، يعمل زانغ كنائب رئيس «اتحاد عموم الصين للصناعة والتجارة»، وهو أكبر تكتّل مهني في البلد وينص نظامه الداخلي على أنه ينشط «بقيادة» الحزب الشيوعي الصيني ويتولى «تنفيذ» أجندة الرئيس الصيني شي جين بينغ بالكامل.

لكنّ علاقات شركة CATL الوثيقة لا تقتصر على انتماءات سياسية بسيطة. تماشياً مع القواعد التي أصدرتها لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية في العام 2018 بشأن جميع الشركات المدرجة في البورصة، يذكر نظام الشركة الأساسي الذي يحكم عملياتها صراحةً أن «الشركة بصدد إنشاء منظمة تابعة للحزب الشيوعي [داخلياً] وتنفيذ نشاطات حزبية». هذه الخلايا الحزبية وروابط الشركة الأخرى مع دولة الحزب الواحد تمنح الحزب الشيوعي الصيني القدرة على الوصول إلى تقنيات الملكية وبيانات السوق الاستراتيجية في شركة CATL بلا رادع، ما قد يضمن تفوّق الكيانات الصينية الأخرى في المنافسة ويُضعِف مكانة الشركات الأميركية والأوروبية في الأسواق العالمية.

> في زمن الحرب أو السلم تستطيع بكين أن تطلب المساعدة من الشركات الصينية في عمليات التجسس

لكن في خطوة تُذكّرنا بتوجّه «هواوي» إلى السيطرة على شبكة الجيل الخامس وقطاع الهواتف الذكية، بدأت شركتا CATL و BYD تتطلعان منذ الآن إلى السيطرة على الصناعات المرتبطة بالبطاريات، بما في ذلك شبكات شحن السيارات الكهربائية وأنظمة تخزين طاقة البطارية، كي تتمكن المنشآت من تخزين الطاقة.

من المنطقي أن تنتقل الشركتان إلى مجال شحن السيارات الكهربائية، لكن قد تغيّر أنظمة تخزين طاقة البطارية نطاق نفوذهما. تستعمل هذه الأنظمة الطاقة وتُخزّنها من مصادر متنوعة، ثم تطلق تلك الطاقة عبر خطوط النقل المتاحة عند انقطاع الكهرباء أو تستعملها كوحدة احتياطية حين تضعف طاقة الرياح والطاقة الشمسية. لكن يجب أن تكون هذه البطاريات الصينية متّصلة بالشبكات الكهربائية الخاصة بالدول المضيفة، مع أنها لا تخضع في الوقت الراهن لمراجعة دقيقة أو إشراف مكثّف في الولايات المتحدة أو أوروبا. كذلك، لا يُفرَض على شركات الطاقة الأميركية أن تُفصِح عن أي تفاصيل حول شراكاتها مع شركات البطاريات الصينية.

بسبب الثغرات القائمة على مستوى الشفافية، لا تزال محاسبة المشاركين في مشاريع راهنة ومستقبلية مع أنظمة تخزين طاقة البطاريات الصينية في الولايات المتحدة بعيدة المنال. لكن حققت جهات عدة في فلوريدا، وفرجينيا، وتكساس، ونيفادا، بعض الإنجازات في هذا المجال. كان مقلقاً أن تشير التقارير إلى تركيب بطاريات من شركة CATL في قاعدة مشاة البحرية الأميركية في «كامب ليجون»، حيث نشأت وحدة للعمليات الخاصة وكُلّفت بإجلاء غير المقاتلين من تايوان إذا أقدمت بكين على غزوها. كذلك، أطلقت CATL حملة مكثفة لتسويق أنظمة تخزين طاقة البطارية في العواصم الأوروبية، وقد أصبحت المشاريع قيد التنفيذ في بريطانيا، والمجر، وأماكن أخرى.

كما حصل مع شركة «هواوي»، تبدو المخاطر التي تطرحها تلك الأنظمة الصينية فورية وواضحة. تكشف أبحاث أجرتها شركة «أيون» البريطانية لإدارة المخاطر أن أوجه القصور المنتشرة في مجال الأمن السيبراني والمرتبطة بأنظمة تخزين طاقة البطارية قد تسمح للجهات الخبيثة بقطع الكهرباء عن الشبكة على نطاق واسع.

كذلك، أوضح تقرير صادر عن وزارة الطاقة الأميركية، في العام 2022، أن جهات خبيثة باتت قادرة على اختراق أنظمة الطاقة الموزعة، بما في ذلك أنظمة تخزين طاقة البطارية، في الولايات المتحدة. تؤكد الهجمات السيبرانية الصينية المشتبه بها ضد شبكة الكهرباء في الهند، في العامين 2021 و2022، على جهوزية الصين لاستهداف شبكات محورية. اتّضح هذا التهديد أيضاً حين اعترفت إدارة بايدن بتخبّطها لرصد الجهات السيبرانية الصينية الناشطة في شبكات البنية التحتية الأميركية.

لا تبدو شبكات شحن السيارات الكهربائية المصنوعة في الصين أكثر أماناً. تشمل بطاريات السيارات الكهربائية المتصلة بالإنترنت وأجهزة شحنها عدداً من نقاط الضعف السيبرانية القابلة للاستغلال، وهي ترتبط عموماً باختراق واسع للبيانات، وفق دراسة بريطانية. يكشف بحث مشابه قامت به مختبرات «ساندیا» الوطنية في الولايات المتحدة أن الجهات الخبيثة تستطيع تركيب البرمجيات الضارة في السيارات الكهربائية عن بُعد خلال عملية الشحن، ما يسمح لها بمراقبة المركبات سراً وتعطيلها. في السياق نفسه، يذكر تقرير منفصل من مختبرات «ساندیا» عدم وجود أي مقاربة شاملة للتعامل مع الأمن السيبراني في معدات السيارات الكهربائية داخل الولايات المتحدة، وقد اكتفت بعض الأطراف الناشطة في هذا القطاع بتبنّي «أفضل الممارسات المحدودة».

لكن لا تقتصر المخاطر على الجانب الرقمي طبعاً. تفرض قوانين صينية عدة، لا سيما قانون الأمن القومي من العام 2017 وقانون مكافحة التجسس المُعدّل حديثاً، أن تتماشى عمليات جميع الشركات الصينية مع مصالح بكين الاستراتيجية. في زمن الحرب أو السلم، تستطيع بكين أن تطلب المساعدة من الشركات الصينية في عمليات التجسس أو التخريب، فتُجبرها مثلاً على تقاسم خرائط شبكات أساسية تحصل عليها من تعاونها مع منشآت أميركية أو أوروبية. تتماشى هذه المطالب على أكمل وجه مع الدمج العسكري المدني في الصين: تهدف هذه الاستراتيجية الوطنية إلى هدم الحواجز بين المؤسسات المدنية والعسكرية لجعل المدنيين في خدمة العسكريين.

من الواضح أن صانعي السياسة على طرفَي الأطلسي تأخروا في فهم تهديدات «هواوي». رغم إنفاق الحكومة الأميركية مليارات الدولارات لاستئصال معدات «هواوي» واستبدالها بأخرى، لا تزال منتجات الشركة تخترق هندسة الاتصالات في الولايات المتحدة. يتكرر الوضع نفسه في أوروبا أيضاً.

بدل الاكتفاء بفرض رسوم عقابية على واردات السيارات الكهربائية الصينية، يُفترض أن تسارع الحكومات الأميركية والأوروبية أيضاً إلى فرض تدابير تنظيمية شاملة وأن تشرف على هذه القطاعات بدقة. تتطلب هذه العملية مراجعة أساليب نقل التكنولوجيا المحتملة التي تفيد الحزب الشيوعي الصيني. كذلك، يجب أن يقوم القادة على المستوى دون الوطني بدورهم، فيطلبون من المرافق العامة الواقعة ضمن صلاحياتهم كشف تفاصيل أي شراكات ماضية، أو راهنة، أو مستقبلية، مع شركات البطاريات الصينية.

لقد أصبح التهديد الذي تطرحه هيمنة بكين على قطاع البطاريات واضحاً. لكن لم يتّضح بعد مدى استعداد الأميركيين وشركائهم الأوروبيين لإبداء إزالة الكربون على حاجاتهم الأمنية الدائمة.

مجلس النوّاب يُعرقل إقرار موازنة 2024

باتريسيا جلاد

يتضمّن مشروع موازنة 2024 التي تنكبّ لجنة المال والموازنة على دراسة بنوده، مواد ضريبية عدة، سعياً لتحقيق خزينة الدولة عائدات كفيلة بتغطية النفقات العامة للدولة علماً أن عجز الموازنة يبقى أكثر من 17 ألف مليار ليرة.

في المقابل أقدمت لجنة المال والموازنة على إلغاء أربع مواد ضريبية في مشروع قانون موازنة 2024 وهي المواد 16 و17 و20 و21 تتعلق بضريبة الدخل وبالسماح ببدل إضافي للإدارات مقابل خدمات سريعة.

تلك المعطيات تطرح علامات استفهام حول مصير مشروع موازنة 2024 وتأثير إلغاء مواد ضريبية على قدرة الدولة على تسديد نفقاتها؟

يقول نائب رئيس مجلس الوزراء السابق، النائب غسان حاصباني لـ«نداء الوطن» إن موازنة 2024 مليئة بالمواد الضريبية وكأنها بديل عن قانون إصلاح ضريبي. وهذا طبعا غير دستوري، وكل هذه المواد قابلة للطعن لأنها تتطلّب قوانين مستقلة».

لكن بالرغم من ذلك، يقول «تناقش لجنة المال والموازنة هذه المواد للتأكّد من سلامة احتساب تبعاتها وآثارها على الخزينة والاقتصاد والشعب».

المخالفات على الأملاك مورد لا يُستهان به

ويرى حاصباني أن «للدولة طبعاً موارد عدة وليست الضريبة هي المورد الوحيد. فهناك رسوم جمركية وعائدات من خدمات المؤسسات المملوكة منها مثل الاتصالات والمطار والمرفأ وغيرها، كما أن المخالفات القائمة على الأملاك البحرية والبرية يمكن أن تكون مورداً لا يستهان به».

وقال «مع تطوّر الأحداث، وتباطؤ وتيرة اجتماعات لجنة المال والموازنة، وإشكالية التشريع لدى البعض في غياب رئيس للجمهورية، قد يقذف بالموازنة الى ملعب الحكومة حيث يمكنها أن تقرّها بموجب مرسوم، وهنا تكون كارثة الكوارث لأن هذه الموازنة إذا لم تتعدّل وتصحّح، فستكون نتائجها سلبية».

ويذكّر حاصباني بمخالفات «فرسان موازنة» وبنود ضرائبية في غير مكانها، تحتوي على طرق عدّة لاحتساب سعر الصرف ما سيؤدي الى ضياع كامل في احتساب بعض الضرائب والرسوم، كما أنها تتيح تحصيل بعض العائدات بالعملات الأجنبية ما يتطلّب مقاربة موحّدة وواضحة لسعر الصرف».

وحول اعتماد سعر «صيرفة» الأقرب الى سعر صرف الدولار الحقيقي، قال حاصباني «في نصوص الموازنة تارة يستخدمون مصطلح «صيرفة» وطوراً السعر الرسمي وأحيانا السعر الذي يحدّده مصرف لبنان وكلّ تلك العبارات خاطئة، إذ يجب اعتماد سعر واحد يُحدد بآليات ينصّ عليها قانون النقد والتسليف بين مصرف لبنان ووزير المال».

لا إلغاء للضرائب وإنّما تنظيمها

وفي ما يتعلّق بوسيلة زيادة العائدات لتخفيف عجز الموازنة وكيفية سدادها، قال «لم يتمّ الكلام على إلغاء ضرائب في الموازنة، وإنّما على تنظيمها بشكل معقول ووضع نظام ضريبي متكامل لضرائب الدخل والأرباح والاستهلاك ضمن خطة اقتصادية ومالية متكاملة. لأن إدراج الضرائب عشوائياً ضمن الموازنة فقط بهدف «تسكير» العجز قد يؤدي الى عدم تحصيلها، وعدم الالتزام بها يؤدّي الى نتيجة عكسية. فتوحيد سعر الصرف، وتنظيم الضرائب والرسوم للتأقلم مع الاقتصاد هو الحل الأنسب».

قابلة حكماً للتنفيذ مع تعديلات أو من دونها

هذه الملاحظات أو الاعتراضات على بنود الموازنة، لن تعيق أو تحول دون دخول موازنة 2024 حيّز التنفيذ. هذا الأمر ذكّر به مستشار رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الاقتصادية سمير ضاهر خلال حديثه الى «نداء الوطن»، إذ قال إنّها ستصبح حكماً قابلة للتنفيذ، أكانت معدّلة من قبل لجنة المال والموازنة أم لا، أكان بقانون أو بمرسوم. ويعود السبب كما أوضح الى «التزام الحكومة بالمهلة الدستورية هذه المرّة، إذ أرسلتها الى مجلس النواب قبل المهلة المحدّدة في العقد الثاني لإرسالها والتي تمتدّ من 15 تشرين الأول الى 31 كانون الأول. فالموازنة أرسلت الى مجلس النواب في 30 أيلول المنصرم أي قبل 1 تشرين الأول، ما يعني أنه إذا لم يصدرها مجلس النواب في نهاية كانون الثاني 2024 وهي المهلة الأخيرة له قانوناً، ستصدر حكماً استناداً الى المادة 86 من الدستور اللبناني، وسترسل تلقائياً الى المجلس تماماً كما أرسلت من مجلس الوزراء الى مجلس النواب، وتكمن أهمية تلك المسألة أنه لن يتمّ الإيجاز بالجباية والإنفاق العام المقبل وفق القاعدة الإثنتي عشرية. قال ضاهر: بالوضع الذي نحن عليه نواجه مشكلة دستورية، قوامها أن مجلس النواب اليوم هو هيئة ناخبة وليس هيئة تشريعية».

واعتبر سمير ضاهر أن «المسألة الأساسية التي تعمل عليها الحكومة هي الفارق بين الإيرادات والنفقات، وإذا لم تتمكّن الخزينة من توفير إيرادات، فسيتمّ تمويل العجز بالاستدانة، علماً أن اللجوء الى مصرف لبنان لتمويل العجز هو حلّ مخالف للسياسة النقدية والمالية المعتمدة حالياً».

إقتصاد الكاش 50%

وحول حقيقة الأرقام، قال ضاهر إن «الدولة تحقّق اليوم مردوداً من العائدات الأساسية وهي الضريبة على القيمة المضافة والرسوم الجمركية التي يحتسب دولارها على سعر الصرف الحقيقي، مقابل خفض نفقات معينة بسبب إقفال بعض الدوائر العامة. وهذا ما يسمّى budget excecution. فنسبة 50% من الاقتصاد اللبناني اليوم غير رسمية informal economy وذلك نتيجة توسّع هامش اقتصاد الكاش وبالتالي عدم إمكانية إخضاع التداولات للضريبة مثل ضريبة القيمة المضافة».

إيرادات كبيرة لم تعد تجبى

وإذا ما قارنّا بين إيرادات خزينة الدولة اليوم وتلك التي تعود الى مرحلة ما قبل الأزمة، يقول سمير ضاهر «هناك مبالغ كبيرة من العائدات لم تعد تُستوفى اليوم مثل الضرائب التي كانت تفرض على فوائد الودائع المصرفية. وفي عملية حسابية بسيطة، يتبيّن لنا أن الدولة فوّتت عليها على سبيل المثال لا الحصر مردوداً من الضريبة على فوائد إجمالي الودائع المصرفية التي كانت بقيمة 180 مليار دولار. فإن معدّل الفائدة إذا ما احتسبناه بنسبة 5% (وطبعاً هو أعلى) من 180 نحصل على فوائد 9 مليارات دولار كانت تعود للمصارف، بالتالي فإن نسبة 10% ضريبة على هذا المبلغ تدخّل الى الخزينة نحو مليار دولار. اليوم تلك العوائد باتت صفراً في المئة، ما يرتّب على الدولة البحث عن إيرادات أخرى للخزينة. وكذلك الأمر بالنسبة الى الاتّصالات، فالإيرادات التي كانت تحقّقها كبيرة وتبلغ نحو 1,5 مليار دولار».

إيرادات الموازنة... ضريبية وغير ضريبية

تقسم إيرادات الموازنة الى نوعين يقول سمير ضاهر:

-1عائدات ضريبية وتشكّل نسبة 75% من الإيرادات. وتجزّأ بدورها الى ضرائب مباشرة (ضريبة على الدخل والأرباح) وتبلغ حصتها 70% من العائدات الضريبية وضرائب غير مباشرة (رسوم الـTVA على الاستهلاك ورسوم المعاملات العقارية...) وتبلغ حصتها 30% من محفظة الضرائب.

-2عائدات غير ضريبية وتشكّل نسبة 25% من الإيرادات، وتستحصل عليها الدولة من أرباح مرفأ بيروت والهبات والغرامات والتسويات...

وفي هذا السياق يقول سمير ضاهر إن «الضرائب على الدخل يجب أن تكون تصاعدية، فالمقتدر يجب أن يسدّد ضريبة أعلى من الفقير عندها تتحقّق العدالة الضريبية التي لا تزال غائبة».

مسؤولية السلطة التنفيذية كبيرة

من جهته اعتبر رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق المكلّفين (ALDIC) المحامي د. كريم ضاهر أن «أرقاماً كثيرة في الموازنة تغيرت وفقاً للمصاريف الفعلية والا ستضطر الحكومة الى الصرف وفقاً للقاعدة الإثنتي عشرية وتصرف بسلفات خزينة، لأن مجلس النواب ليس سلطة تشريعية ولا يقرّ قوانين واعتمادات إضافية. من هنا تترتّب على السلطة التنفيذية مسؤولية كبيرة.

وفيما إذا كانت البنود الضريبية المدرجة في الموازنة بغاية الأهمية لتحقيق عائدات، قال «لا أعتقد. لأن الحكومة تعدّ قوانين أسمتها إصلاحية سترسلها الى مجلس النواب، إما بالموازاة مع الموازنة أو خلال فترة زمنية ليست بعيدة، فيستعجلون الانتهاء من إنجاز القوانين المسمّاة إصلاحية. من الناحية الضريبية هناك مثلاً قانون الضريبة الموحدة على الدخل يجدر إصلاحه، وقانون المحاسبة العمومية، قانون الإجراءات الضريبية والضريبة على القيمة المضافة، كي لا يكونوا كفرسان موازنة في قانون الموازنة ويحصل الطعن بها أمام المجلس الدستوري».

وتبقى للحكومة بحسب كريم ضاهر المصادر التي تدرّ إيرادات لها أهمّها البنود والمذكورة في الفصل الثالث من الموازنة مثل الرسوم غير المباشرة والقضائية، والرسوم على الوكالات الحصرية والسجل التجاري والمشروبات ورسوم الاستهلاك الداخلي. ولكنّ الأهم تلك التي يُسمح لها أن تحصّلها بالعملة الأجنبية مثل ضريبة غير المقيمين التي أدرجت، وعلى الرواتب والأجور وغيرها».

الحكومة برأي المحامي كريم «مستعدة لتقديم تنازلات لتأمين مصاريفها. فبدعة الرسم السريع للموظفين العامين تدبير موازٍ يسمح للعاملين بزيادة إيراداتهم، بدلاً من زيادتها على الرواتب فتعتبر وكأنها bonus للموظفين. وبرأيي يجب تفعيل المكننة بدلاً من ذلك لوضع حدّ للفساد وكي لا يكون موظفو الدولة على اتصال مباشر مع المواطنين والمكلّفين».

نظام ضرائبي تنازلي ضد الفقراء

أصدرت «كلنا إرادة» و«المفكرة القانونية» و«مبادرة سياسات الغد» و«الجمعية اللبنانية لحقوق المكلّفين» ورقة حصلت «نداء الوطن» حصرياً على نسخة عنها بعدما وزّعت على النواب، حول مسودة موازنة 2024 تحت عنوان «النهج الترقيعي والهياكل الضريبية التنازلية كبدائل عن الإصلاح الحقيقي».

واعتبرت الورقة أن مشروع موازنة 2024 يديم نظاماً ضريبياً تنازلياً، في حين يهدّد الاقتصاد النقدي المهيمن فعالية تحصيل الإيرادات. فعبء المساهمة الضريبية يقع بشكل غير متناسب على دافعي الضرائب أنفسهم أي الشرائح الأكثر فقراً والأكثر التزاماً بالقانون.

في حين يتمّ إعفاء الأثرياء والعاملين في القطاع غير الرسمي. معتبرة أن الضرائب المباشرة تساهم بنحو نصف إيرادات الموازنة.

مثال على فرسان الموازنة

بالنسبة الى المادة 16 والتي تتعلّق بقيمة التحسين على عقار بعد تنفيذ تخطيط ووضع طريق قيد الاستعمال، والمادة 17 حول مقدار التحسين بالنسبة الى كلّ عقار (والمفصلتين في الكادر الأول)، فهما استناداً الى الورقة تدخلان ضمن ما يسمّى بفرسان الموازنة.

ومن الأجدى إجراء التعديلات بموجب قوانين خاصة لتفادي الوقوع في علّة فرسان الموازنة أي مخالفة مبدأ التخصّص الذي يعني عدم تضمين الموازنة نصوصاً تشريعية لا تمتّ الى الموازنة بصلة، بما معناه أحكام وقوانين لا تتعلّق مباشرة بتنفيذ الموازنة كون قانون الموازنة يشكّل وحدة كاملة منسجمة. وسبق للمجلس الدستوري أن أبطل مواد عدة من الموازنات السابقة لهذه العلّة لا سيما في قراره رقم 2018/2.

شرعنة الرشوة والفساد

- المادة 20 التي ألغتها لجنة المال والموازنة وتتعلق باستحداث رسم خدمات سريعة وعاجلة في الإدارات العامة تحت مسمّى «الخدمات العاجلة المدفوعة الأجر»، اعتبرت الورقة أنه يقوّض المؤسسات ويعيق هيئات الرقابة ويمنع المساءلة ويكسر مبدأ المعاملة العادلة بين المواطنين بدلاً من إصلاح الإدارة العامة، ويشرعن الرشوة والفساد.

تشريع الهيركات من الودائع

أما المادة 21 والتي تسمح لدافعي الضرائب بتسوية ضرائبهم عن الفترات السابقة بالعملة الأجنبية وتحديداً «اللولار» أي على أساس 50% من سعر صرف الدولار على منصة «صيرفة» 40% سابقاً، فاعتبرت الورقة أنها تقنّن مفهوم «الحسابات القديمة» وتشرّع الهيركات على الودائع في غياب أي إطار لإعادة هيكلة البنوك. وهذا ما يصبّ في صالح المصارف التي تعمل على تخفيض مطلوباتها، وتشكّل إحدى الأدوات غير العادلة وغير المدروسة في إطفاء الودائع.

غسان حاصباني

غسان حاصباني: إذا أقرّت الموازنة بمرسوم... كارثة الكوارث

كريم ضاهر

كريم ضاهر: غياب شبه كامل للإصلاحات الضريبية الحقيقية

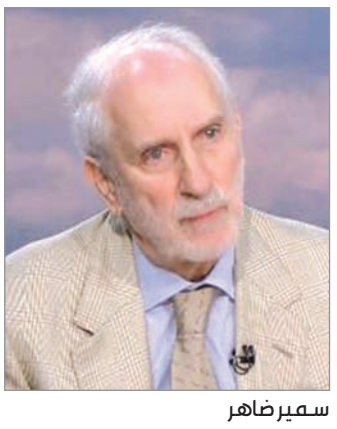

سمير ضاهر

سمير ضاهر: الموازنة ستنفّذ حكماً ولا إنفاق بالقاعدة الاثنتي عشرية

حسابات وخدمات وعمولات غير قانونية... كأن شيئاً لم يكن

المصارف تتصرّف... بلا حسيب أو رقيب!

باسمة عطوي

تحاول المصارف اللبنانية في زمن الانهيار المالي والاقتصادي، زيادة ايراداتها بطرق مختلفة، أبرزها التسويق لخدماتها المصرفية لدى أصحاب حسابات «الفريش»، مقابل اقتطاع رسوم هي الاعلى على صعيد المنطقة وبين الاعلى في العالم، بحسب ما يؤكد المختصون في القطاع المصرفي. بمعنى آخر تستمر المصارف بالتفكير بعقلية «البنكرجي» أي في انكار مسؤوليتها عن تبخر أموال المودعين، والترويج بأن ما حصل هو نتيجة ما جنته أيدي الدولة اللبنانية فقط، وتركز اهتمامها في زيادة أرباحها عبر تشجيع العملاء على فتح حسبات جديدة بالـ«فريش»، وبتقديم خدمات مصرفية عبرها متناسية الحسابات «القديمة» واعتبارها كأنها لم تكن أو في أحسن الاحوال حبراً على ورق.

نوعان من الخدمات

تجدر الاشارة الى أن الخدمات المصرفية الحالية لحسابات «الفريش» نوعان: debit card و credit card (مقابل ضمانة يضعها العميل بالدولار الفريش) وinternet card بقيمة 200 دولار مقابل رسوم شهرية (3 دولارات) وسنوية (10 دولارات). لكن السؤال الاهم هل يجوز قانوناً التمييز بين حسابات قديمة وأخرى «فريش» لاستعمالها في الخدمات المصرفية، وهل تنطلي هذه المحاولات على اللبنانيين، أم ان اللجوء اليها يأتي من باب «مرغم أخاك لا بطل»؟

هرطقة في التفريق

توضح عضو رابطة المودعين المحامية دينا أبو الزور لـ«نداء الوطن» أن «المصارف تعمد الى فتح حسابات «فريش» وتقديم خدمات مصرفية عبرها شرط تزويد المصرف بمستندات تظهر مصدر الاموال، علماً أنه لا يمكن قانونياً التفرقة بين الحسابات لتقديم الخدمات المصرفية، ويعتبر ذلك هرطقة غير موجودة في أي نظام مصرفي في العالم»، مؤكدة أن «الحسابات القديمة هي حسابات موجودة والاموال فيها لم تتغير لا من الناحية المادية ولا القانونية، لكنها أصبحت دفترية للأسف بسبب زعم المصارف بأنها لا تملك السيولة الكافية لردها الى المودعين، علماً أن التعميم 158 ينص على أن تدفع المصارف للمودعين من خلاله 300 دولار شهرياً».

تناقض في التعاطي

تعتبر أبو الزور أن «السؤال الذي يجب أن يطرح على المصارف هو كيف يتم تأمين هذه السيولة على المبالغ المحددة، وفي الوقت نفسه يجبرون الناس على وضع مبلغ معين في حساب خاص (50 ألف دولار) للاستفادة من هذا التعميم؟»، جازمة أن «هناك تناقضاً في التعاطي مع الحسابات، لأن الدولة ومجلس النواب يسمحون بذلك ويمنعون اقرار قانون الكابيتال كونترول، وهذا أدى الى عدم مساواة في تصنيف الحسابات (قديمة و فريش) وعدم تنظيم عمليات سحب الاموال الشهرية بالدولار».

حاولوا... وفشلوا

وتؤكد أن «التفريق بين الحسابات جديدة وقديمة غير موجودة سواء في القانون اللبناني أو قانون النقد والتسليف، وقد حاولوا تكريسها في الموازنات التي صدرت واقتراحات ومشاريع القوانين التي درست في مجلس النواب (اعادة هيكلة المصارف والكابيتال كونترول) ولكن لم ينجحوا بذلك»، مستدركة أنه «عملياً وواقعياً هذه التفرقة موجودة لأن المودعين لا يمكنهم الاستفادة من الحسابات القديمة، والحسابات الجديدة تمارس عليها ضوابط من المصرف ويتقاضى مقابلها عمولات كبيرة، ويحدد سقفاً للسحوبات اسبوعياً وشهرياً، وهي حسابات ليست حرة ومطلقة يمكن للمودع استعمالها ساعة يشاء».

وتختم: «المودعون مضطرون ولا يملكون خيارات، هم من يلجأون الى الخدمات المصرفية عبر الحسابات الفريش ويحاولون ايجاد البدائل دائما كاستعمال الكاش، أما لجنة الرقابة على المصارف الحالية فهي كيان غير موجود، ولو قام اعضاؤها الحاليون بدورهم الاساسي لما كنا وصلنا الى الوضع الذي نحن فيه».

أكبر ظلم

في الميزان الاقتصادي يؤكد الخبير الاقتصادي صلاح عسيران لـ«نداء الوطن» أن «من غير المنصف التمييز بين حسابات جديدة (فريش) وقديمة، ووضع هذه الاخيرة في متاهة النسيان فهذا اكبر ظلم يلحق بالمودع اللبناني والاجنبي»، جازماً أنه «من دون اقرار قانون اعادة هيكلة المصارف وباقي القوانين الاصلاحية التي ترعى النهوض من الكارثة التي نغرق فيها، سيبقى التعامل مع الحسابات القديمة على حاله أي عبر التعميم 158».

رسوم مرتفعة جداً

يضيف: «حالياً تحاول المصارف زيادة ايراداتها بـ«الفريش» عبر خدمات مصرفية تمكّن زبائنها في حال كانوا في حالة سفر على تسديد مدفوعات خارج لبنان عبر credit card، لكن ما نلاحظه أن الرسوم التي تفرض على اصدار الكارت نفسه وتلك التي تجبى مقابل كل سحب، أو عبر تقسيط الدفعات التي تصرف من credit card، هي رسوم مرتفعة جداً. فمع غياب الرقابة الفعلية والمتابعة والقوانين الاصلاحية سيستمر تمادي المصارف على حقوق المودعين ومستعملي الخدمات المصرفية»، مشدداً على أن «مراقبة سلوك المصارف مهمة منوطة بلجنة الرقابة على المصارف، ونتمنى أن تقوم بدورها بشكل جدي اكثر عبر وضع حدود كي تكون الرسوم الذي تجبى على هذه الخدمات، تتناسب مع الرسوم التي يتم تقاضيها في المصارف حول العالم سواء أكانت العملة بالدولار أو اي عملة صعبة اخرى، لأن المصارف تتقاضى رسوماً أكبر بكثير من كلفة الخدمة».

لا يحققون الهدف

يرى عسيران أن «المقاربة التي تحاول المصارف إرساءها عبر خدمات credit card بحسابات الفريش لم تؤت ثمارها كما تبغي، لسبب بسيط أن العميل الذي يمكنه استعمال حساباته المصرفية والخدمات المصرفية في المصارف الاجنبية لا يلجأ الى خدمات المصارف اللبنانية، بسبب ارتفاع الكلفة والرسوم في المصارف اللبنانية مقارنة مع المصارف الاجنبية»، مستدركاً أن «العملاء الاقل قدرة مادية ليسوا من الفئات المستهدفة من المصارف، وبالتالي هناك حاجة لاعادة بناء الثقة بين العملاء والمصارف بشكل متواتر وليس عبر أسعار ورسوم فاحشة».

عسيران: مراقبة سلوك البنوك مهمة لجنة الرقابة على المصارف لوضع حدود للرسوم التي باتت باهظة جداً

صلاح عسيران

غبريل: لا غنى عن قطاع مصرفي مهما كانت الأزمة فالمعاملات مع الخارج تُحتّم وجود خدمات وحسابات «فريش»

نسيب غبريل

إنها حاجة للعملاء

من وجهة نظر مصرفية، يشرح رئيس مركز الابحاث في بنك بيبلوس والخبير الاقتصادي نسيب غبريل لـ«نداء الوطن» أن «الحسابات الفريش هي حاجة لتوطين الرواتب سواء أكانت بالدولار أو جزء منها بالدولار، وهي حاجة للشركات والاستيراد والتصدير وللمؤسسات التي لا تبغي الربح وغير الحكومية، وعدد تلك الحسابات في المصارف تقريباً بين 200 و220 ألف حساب ومجموع ما فيها مليار و800 مليون دولار تقريباً». لافتاً الى أن «مصرف لبنان اصدر في نيسان الماضي تعميماً يسمح بموجبه أن تكون هناك مقاصة للحسابات الفريش، من اجل اصدار شيكات لأن هناك حاجة وضرورة لهذا الموضوع خصوصاً أننا بتنا في اقتصاد كاش ومدولر».

يشدد غبريل على أن «بطاقات الائتمان لحسابات الفريش تساعد الافراد الذين يريدون الانتقال بين لبنان والخارج، وهناك خدمة تحويل الاموال للذين يريدون شراء الاسهم والعقارات أو بهدف الدراسة في الخارج». مؤكداً أنه «لا غنى عن قطاع مصرفي مهما كانت الازمة كبيرة، وهناك معاملات خارج لبنان تحتّم وجود هذه الخدمات المصرفية والحسابات الفريش».

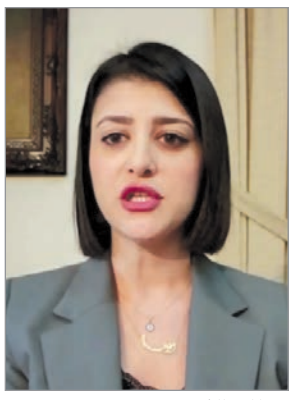

أبو الزور: مخالفة كبيرة في التفريق بين الحسابات القديمة والجديدة لكنّ المودعين مضطرّون للتعامل مع الواقع

دينا ابو الزور

أصل المشكلة

ويضيف: أزمة الثقة بين المودع والمصارف هي بسبب سوء استخدام السلطة السياسية وسوء ادارة القطاع العام وعدم وجود حوكمة وادارة رشيدة له، وهذا ما أدى الى فقدان الثقة والى الازمة في تشرين الاول 2019 وانسحبت على القطاع المصرفي وليست محصورة به».

ويؤكد أن «استعادة الثقة لا تعود فقط من خلال اعادة هيكلة القطاع المصرفي، بل ايضاً بتطبيق الدستور والالتزام بالمهل الدستورية واحترام فصل السلطات ودعم استقلالية القضاء وتطبيق القوانين، والامر ليس اجراء تقنياً بل له علاقة بالحوكمة والادارة الرشيدة والشفافية».

إنخفاض الطلبيات في تشرين الأول

إنخفض مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي (BLOM PMI) من 49.1 نقطة في أيلول إلى 48.9 نقطة في تشرين الأول، بسبب تأثير إلغاء الطلبيات على النشاط التجاري. وتعليقاً على نتائج المؤشر، قال الدكتور فادي عسيران المدير العام لبنك لبنان والمهجر للأعمال: تأثرت قراءة مؤشر مدراء المشتريات بدرجة كبيرة بالتوتر الجيوسياسي نتيجة الحرب التي اندلعت بين حركة «حماس» وإسرائيل في 7 تشرين الأول 2023، حيث ارتفع منسوب القلق في البلاد نظراً للمخاوف من انخراط لبنان في الحرب. وتبعاً لذلك، أوجدت هذه التوترات الإقليمية مناخاً من انعدام الاستقرار الاقتصادي، الأمر الذي أثّر سلباً على قراءة المؤشر لشهر تشرين الأول 2023.

وأضاف: ما يثير الدهشة أنّ سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي ظل ثابتاً، وحافظ على قيمته حيث أنّ كل 1 دولار أميركي ظلّ يساوي 89,700 ليرة لبنانية، على الرغم من الأحداث العاصفة التي تشهدها المنطقة. وأخيراً، وفي ظل هذه الأوقات الصعبة، فمن الأهمية بمكان مواصلة مراقبة التوتر الجيوسياسي الذي نتج عن الحرب ومحاولة تجنب عواقبها الوخيمة بقدر المستطاع».

نتائج الإستبيان...

أشارت بيانات تشرين الأول 2023 إلى تراجع كميات الطلبيات الجديدة المسجلة، لتمتد بذلك السلسلة الحالية لانخفاض الطلبيات الجديدة إلى ثلاثة أشهر. وكان معدّل تراجع الطلبيات الجديدة الأسرع منذ شهر شباط 2023 ومعتدلاً بوجه عام، وربطت الشركات المشاركة في المسح إلغاء الطلبيات الجديدة بالمخاوف الأمنية التي أثرت سلباً على مستوى الأعمال الجديدة الواردة. وانخفضت كذلك المبيعات للعملاء الدوليين بوتيرة أسرع قليلاً.

ونتيجة لذلك، أثّر الانخفاض في الأعمال الجديدة الواردة سلباً على النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني وانخفض مستوى الإنتاج بمعدّل أقوى مما كان عليه في شهر أيلول 2023.

وفي ضوء استمرار انخفاض الأعمال الجديدة الواردة، أشارت بيانات تشرين الأول 2023 إلى استمرار استنفاذ الأعمال غير المنجزة في شركات القطاع الخاص اللبناني. وكان معدّل انخفاض الأعمال غير المنجزة الأعلى منذ شهر كانون الثاني 2023. ورغم ذلك، حافظت أعداد الموظفين في شركات القطاع الخاص اللبناني على مسارها التصاعدي في شهر تشرين الأول 2023، مرتفعةً للشهر الثاني على التوالي.

قواعد الإشتباك «طارت» إلى حيفا...

ومن الميدان الى السياسة، لم يخرج أي مسؤول لبناني ليشرح ما يجري على الحدود الجنوبية، خصوصاً أنّ توسع رقعة المواجهات يعيد الى الواجهة شبح حرب عام 2006. وبدا رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي العائد من جولة عربية، ولقاء وزير خارجية الولايات المتحدة انتوني بلينكن، وكأنه جالس في صفوف المتفرجين على ما يجري في الجنوب. وهذا الانطباع خرج به من اتصلوا بميقاتي الذي لم يقدّم جواباً عن سؤال: ماذا سيفعل لبنان كي يوضع القرار 1701 موضع التنفيذ؟ واكتفى بالقول إنه «يسعى بكل جهده للقيام باللازم»!

وفي هذا السياق، تلقى ميقاتي أمس دعوة للمشاركة في أعمال القمة العربية الطارئة السبت المقبل في الرياض، وذلك «إثر التطورات التي تشهدها دولة فلسطين»، كما جاء في نصّ الدعوة. واجتمع ميقاتي بوزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب من أجل «البحث في الخطوط العريضة لموقف لبنان» في القمة العربية، ثم في القمة العربية - الافريقية اللتين ستعقدان في العاصمة السعودية.

وخارج الصمت الرسمي في لبنان، تفاعلت تطورات الجنوب خارجياً. ففي واشنطن، شدد البيت الابيض على «أنّ تأثير توسع النزاع إلى لبنان سيكون دماراً لا يمكن تصوره، ولا نريد حدوث ذلك».

«الجمهورية القوية» يتحرّك للتمديد...

ويأتي هذا التحرك، فيما لا يزال البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي دائباً في الدفاع عن بقاء قائد الجيش العماد جوزاف عون في منصبه. وقال أمس في افتتاح دورة مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان :«ليس من مصلحة الدولة اليوم إجراء أي تعديلات في القيادة، بل المطلوب بإلحاح انتخاب رئيس للجمهوريّة، فتسلم جميع المؤسّسات» .

تقييم أوضاع المصارف وخسائرها...

يذكر أنّ الاتفاق مع الصندوق نصّ على الشروع في تقييم أكبر 14 مصرفاً، كل على حدة، بمساعدة خارجية من خلال توقيع نطاق التكليف مع شركة دولية مرموقة.

لم يجرِ ذلك التقييم حتى تاريخه لأسباب بينها عدم توافر التمويل اللازم لدفع كلفته، وعدم رغبة شركات التدقيق الدولية المرموقة في العمل في لبنان.

في المقابل، مصدر رفيع في الرقابة أكد لـ«نداء الوطن» أنّ ذلك التقييم «موجود لدى لجنة الرقابة على المصارف، ويجري تحديثه كل 6 أشهر، وعلى مجلس النواب، إذا كان فعلاً يريد تسريع الإصلاح، طلب تلك التقارير من لجنة الرقابة على المصارف، كذلك على الحكومة أن تفعل!».

وأشار المصدر الى التعميم 154 الصادر عن مصرف لبنان في تاريخ 27 آب 2020 والخاص بكيفية تفعيل المصارف. وجاء في مادته الأولى «الطلب من كل مصرف القيام بعملية تقييم عادل لموجوداته ومطلوباته، والامتثال حسب المقتضى ولو بشكل متدرج بكل النصوص القانونية والأنظمة المصرفية المطبّقة على المصارف، ولا سيما المتعلق منها بالسيولة والملاءة». وفي التعميم اشارة الى قرار سابق رقمه 6939 يضع الإطار التنظيمي لكفاية الرساميل المصرفية. وينص القرار في المادة 11 على وضع خطة عمل شاملة لإعادة التقيّد بالمتطلبات الرأسمالية والأنظمة المفروضة من مصرف لبنان. ويأخذ تنفيذ القرار في الاعتبار المؤونات المطلوبة من قبل لجنة الرقابة على المصارف مقابل ما يترتب من خسائر نتيجة التعرض لأنواع المخاطر كافة والخسائر المتوقعة والمحتسبة نظامياً. كما المطلوب تقييم المطلوبات والموجودات داخل ميزانية المصرف وخارجها مع التركيز على تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS9.

الى ذلك أشار المصدر الى تعميم صدر عن لجنة الرقابة على المصارف في تاريخ 22 تشرين الأول 2020، يطلب من كل المصارف تحديد المتطلبات الرأسمالية بهدف التقيّد بالحد الأدنى من نسب الملاءة، مع تحديد المؤونات المطلوبة والمتوقع تكوينها مقابل الخسائر على أنواعها وأبرزها محفظة التوظيفات السيادية (يوروبوندز الدولة وشهادات الايداع لدى البنك المركزي) كما خسائر سعر الصرف وغيرها.

يذكر أن تقييم موجودات ومطلوبات المصارف يسهّل العمل على تحديد خسائر الودائع تمهيداً لفتح نقاش وطني حول كيفية ردّها كلياً أو جزئياً لأصحابها، وذلك بالتكافل والتضامن بين البنوك ومصرف لبنان والدولة.

وختم المصدر: «يعتقد متبادلو الاتهامات، من النواب والوزراء، أنهم يبرّئون ذمتهم عندما يقذفون التقصير في حضن الآخر، بينما الأزمة تدخل عامها الخامس من دون أي خطوة إصلاحية حقيقية اتخذها مجلس النواب مثل «الكابيتال كونترول» وقانون إعادة التوازن للانتظام المالي. فهذا المجلس الذي أسقط أرقام «خطة لازار» في 2020، يمعن في الهروب من مسؤوليته بينما كل يوم يمر يخسر فيه المودعون أكثر، وتنعدم فرص ردّ الودائع لأصحابها بالحد الأدنى من الإنصاف».

واشنطن تضغط على تل أبيب للقبول...

ووسط هذا المشهد السوداوي، برزت بارقة أمل مع تسجيل تبرّعات «الحملة الشعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة» التي وجّه بها الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان عبر منصّة «ساهم» التابعة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في السعودية، قرابة 102 مليون دولار في يومها الخامس منذ انطلاقها.

ميدانياً، أعلن الجيش الإسرائيلي أن فرقة من قوّاته المدرّعة وصلت إلى الطريق الساحلي غرب مدينة غزة، وسيطرت على موقع لـ«حماس»، مشيراً إلى أن غاراته الجوية استهدفت 450 هدفاً في آخر 24 ساعة. كما تحدّث عن تمكّنه من قتل عدد من القادة الميدانيين في «حماس»، من بينهم المسؤول عن الأمن الخاص في الحركة جمال موسى، فيما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن هناك توقعات للجيش بمقتل قادة كبار في «حماس» خلال غارة «غير عادية» ليل الأحد - الإثنين.

وينخرط الجيش الإسرائيلي في قتال مباشر «وجهاً لوجه» مع المقاتلين الفلسطينيين على أطراف مدينة غزة، في مواجهة عنيفة للغاية تؤشّر إلى مرحلة قتال حضري شديد الخطورة بالنسبة إلى الجانبَين، بحسب الجيش الإسرائيلي وخبراء. ووفقاً للصور التي نشرتها إسرائيل، استحال شمال مدينة غزة إلى أكوام من الركام على الأرض مع تدمير المباني الشاهقة، وتدمير الطرق التي مرّت فيها الجرّافات العسكرية التي جرفت كلّ شيء.

ويحتمي المشاة خلف مدرّعات متمركزة، ليقوموا بتنفيذ عمليات توغل بشكل ممنهج. ويحظى المشاة بدعم أيضاً من قوات المدفعية والقوات الجوية وأجهزة الاستخبارات. ويرافق كلّ وحدة برّية على الأرض ضابط من سلاح الجو «ليتحدّث اللغة نفسها» مع قيادة العمليات الجوّية، لتحقيق أكبر قدر من فعالية الدعم العملياتي، حسبما علمت وكالة «فرانس برس» من ضابط في سلاح الجو الإسرائيلي.

وبالنسبة إلى المشاة، فإنّ جنود لواء «جفعاتي» في الخطّ الأوّل، ويقود اللواء الفرق المشاركة في القتال، وهو «الذي يعرف غزة كما لا يعرفها أحد»، بحسب مراسل عسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت». في المقابل، يظهر في شريط مصوّر لـ«حماس» مقاتل يرتدي قميصاً وسروال جينز، يخرج من حفرة في الأرض ويتسلّل عبر الأشجار، ثمّ يرفع قاذفة الصواريخ على كتفه، ويُطلق قذيفة «الياسين 105» على دبابة «ميركافا» على بُعد عشرات الأمتار، في تكتيك بات معتمداً من قبل مقاتلي «كتائب القسام» و«سرايا القدس».

إقليمياً، أوضح البنتاغون أنّ الغواصة الأميركية من طراز «أوهايو» التي تعمل بالطاقة النووية، موجودة في منطقة عمليات الأسطول الخامس في الشرق الأوسط للمساعدة في منع تفاقم الحرب، مؤكداً أنّ الغواصة تُقدّم «دعماً لجهود الردع التي نقوم بها في المنطقة»، فيما كشف أنّ القوات الأميركية في العراق وسوريا تعرّضت لـ38 هجوماً بصواريخ ومسيّرات منذ منتصف تشرين الأوّل، ما أدّى إلى إصابة عشرات العسكريين الأميركيين، في وقت زعمت فيه فصائل عراقية مسلّحة أمس استهداف 4 قواعد عسكرية أميركية في العراق وسوريا، بـ6 هجمات.

وفي السياق، ادّعى المتمرّدون الحوثيّون المدعومون من طهران إطلاق دفعة جديدة من الطائرات المسيّرة ضدّ «أهداف متنوّعة وحساسة داخل إسرائيل»، بينما توعّد المتحدّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري بأنّ «سلاح الجو قادر على قصف أي منطقة في الشرق الأوسط».

وكان لافتاً ما كشفه مصدر مطّلع على التحضيرات لقمّة منظمة التعاون الإسلامي لوكالة «فرانس برس»، بأنّه من المتوقّع أن يُشارك الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في القمّة في الرياض الأحد، والتي ستتناول أعمالها الحرب بين إسرائيل و«حماس». وستكون بذلك زيارة رئيسي الأولى للمملكة العربية السعودية.

ترامب يُساجل القاضي إنغورون...

واشتكى ترامب الذي يُعدّ أوّل رئيس أميركي سابق يمثل أمام المحكمة كمُتّهم منذ أكثر من قرن، في شهادته مِمَّا وصفها بـ«محاكمة مجنونة... وغير منصفة إلى حدّ كبير»، يقف خلفها الديموقراطيون الذين «يُلاحقونني من 15 جهة مختلفة». وأدّى ترامب الذي حضر مرتدياً بزة باللون الأزرق الداكن مع ربطة عنق والعلم الأميركي على ياقته، القسم بعد وقت قصير من الساعة العاشرة صباحاً لبدء شهادته.

وترامب مُتّهم، إلى جانب نجليه دونالد جونيور وإريك ورؤساء تنفيذيين آخرين في «منظمة ترامب»، بتضخيم أصول الشركة للحصول على قروض مصرفية وعقود تأمين بشروط أفضل. وفي شهادته التي أدلى بها تحت القسم، رفض ترامب الاتهامات بأنّ بيانات الشركة في شأن وضعها المالي كانت زائفة، وقال: «لم تكن حقّاً وثائق توليها المصارف الكثير من الاهتمام»، معتبراً أن قيمة «علامة ترامب التجارية» لم تؤخذ في الحسبان أيضاً عند تقدير قيمة أصوله العقارية.

وقبل حضوره الجلسة، تحدّث ترامب الذي يُعدّ المرشح الأوفر حظّاً للفوز ببطاقة الحزب الجمهوري لانتخابات 2024 الرئاسية إلى الصحافيين خارج قاعة المحكمة، حيث ندّد بالقضية باعتبارها «تدخّلاً في الانتخابات»، مشيراً إلى أنه «وضع مؤسف للغاية... تحدث هذه الأمور عادة في بلدان العالم الثالث وجمهوريات الموز».

من ناحيتها، قالت المدّعية العامة لولاية نيويورك ليتيشا جيمس للصحافيين قبل وصول ترامب، إنّ الرئيس السابق «أساء بشكل متواصل تقييم أصوله وتضخيمها»، مضيفةً: «إنّني واثقة قبل مثوله بأنه سيبدأ بتوجيه الإساءات والتعليقات الساخرة والملاحظات العنصرية وسيعتبر كلّ ذلك حملة شعواء... لكن في نهاية المطاف الأمر الوحيد الذي يهمّ هو الوقائع والأرقام... والأرقام لا تكذب».

وهاجم ترامب المدّعية العامة المتحدّرة من أصول أفريقية مراراً، متّهماً إيّاها بـ«العنصرية»، كما وصف القاضي بأنه «مختلّ» و«يساري متعصّب كاره لترامب»، و«عميل للديموقراطيين». وردّ القاضي بفرض غرامتَين على ترامب، الأولى بقيمة 5 آلاف دولار والثانية بقيمة 10 آلاف دولار، لانتهاكه أمر حظر النشر الجزئي المفروض عليه، بعدما هاجم كاتبة المحكمة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومثُل ترامب أمام المحكمة بعدما مثُل أمامها إبناه دونالد جونيور وإريك الأسبوع الماضي، حيث حمّلا المحاسبين مسؤولية أي أخطاء وردت في بيانات الشركة المالية. ولا يواجه ترامب ونجلاه خطر السجن، لكن قد تفرض عليهم غرامات تصل قيمتها إلى 250 مليون دولار، إضافةً إلى احتمال إطاحتهم من إدارة الشركة العائلية. وتُفيد «واشنطن بوست» بأنّ آخر رئيس سابق أدلى بشهادته علناً كمُتّهم كان ثيودور روزفلت في محاكمة ترتبط بالتشهير عام 1915.

تسالي

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

1 – مَيْل إلى ناحية ما – هدم البناء.
2 – جزيرة يونانية – منام.
3 – جزيرة يونانية.
4 – أحد الوالدين – انصراف المرء إلى عمل ما أو إلى ناحية ما.
5 – من الأحرف المشبهة بالفعل – الرقاد.
6 – قلّ وجوده.
7 – عائلة – جزيرة يونانية.
8 – حُب – أحداث وحوادث.
9 – تكسو الشواطئ – ثغرة في أسفل العنق.

عموديا :

1 – إتمامها.
2 – مدينة مصرية تتبع محافظة جنوب سيناء – عتاب.
3 – رحل عن المكان – أداة نصب – نعم بالروسية.
4 – قشروا وأزالوا ما عليه (الشيء) – هدم الحائط.
5 – مقاطعة كندية.
6 – خاف وفزِع – رجحان الوزن.
7 – رئيس وزراء لبناني سابق.
8 – للإستفهام – ضمير منفصل – عضو التنفس.
9 – تكسو الشواطئ – ثغرة في أسفل العنق.
9 – خرّب – مقاصد ومحاولات.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

						9		
4	8			2	7		1	
		7		3	1			
8	2	6						
	3						8	
						1	2	4
			1	6		5		
	5		8	4			7	1
		1						

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – جنازير – نا – 2 – نعوم مكرزل – 3 – يوجهه – غلا – 4 – فمه – ليمان – 5 – نوم – لي – 6 – ابدان – رسن – 7 – ركاب – نور – 8 – بين – ميسور – 9 – ستافورد.

عموديا: 1 –جنيف – اربك – 2 – نعوم لبكي – 3 – اوجه – دانس – 4 – زمه – ناب – 5 – يمهلون – ما – 6 – رك – يم – نيف – 7 – رغم – روسو – 8 – نزل السرور – 9 – الانين – رد.

سودوكو

7	3	6	1	5	8	9	4	2
2	9	4	6	3	7	5	8	1
8	5	1	2	9	4	6	3	7
1	7	8	9	4	5	3	2	6
3	2	5	8	6	1	4	7	9
6	4	9	3	7	2	8	1	5
5	8	3	7	2	6	1	9	4
4	1	7	5	8	9	2	6	3
9	6	2	4	1	3	7	5	8

بلينكن يربط الهدنة الإنسانية بـ«ملف الرهائن»

عدّاد قتلى غزة يتجاوز العشرة آلاف... ووكالات أممية: لوقف النار!

خلال القصف الإسرائيلي على رفح أمس (أ ف ب)

مع استعار الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة، ارتفع عدّاد القتلى ليتجاوز العشرة آلاف شخص، وفق وزارة الصحة التابعة لحركة «حماس» التي أوضحت أن 292 فلسطينيّاً قُتلوا ليل الأحد - الإثنين جرّاء غارات عنيفة شنّها الجيش الإسرائيلي، متّهمةً إيّاه بـ«ارتكاب 19 مجزرة في الساعات الأخيرة»، فيما وصلت أمس مجموعة جديدة من الجرحى وحاملي جوازات سفر أجنبية من القطاع إلى مصر عبر معبر رفح الحدودي، بحسب ما أفاد مسؤول في الجانب المصري من المعبر وكالة «فرانس برس»، بعد توقف ليومَين.

وفيما تزداد المحن الإنسانية داخل القطاع سوءاً، دعا مسؤولون كبار في الأمم المتحدة إلى «وقف إطلاق نار إنساني فوري»، منذّدين بحصيلة الضحايا المدنيين وبمقتل 88 من موظّفي المنظمة الدولية، في حصيلة «غير مسبوقة». وكتب رؤساء وكالات أممية رئيسية ومنظمات غير حكومية في بيان مشترك نادر: «منذ نحو شهر، يُراقب العالم الوضع الحاصل في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلّة بصدمة ورعب إزاء العدد (المتزايد) من الأرواح التي فُقدت ودُمّرت».

ووصف مسؤولو 18 منظمة، بينها «يونيسف» وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنظمة «كير» غير الحكومية، حصيلة الضحايا بأنها «معيبة». وطالبوا بالسماح بدخول مزيد من المواد الغذائية والماء والأدوية والوقود إلى غزة لمساعدة السكان. كما دعوا «حماس» إلى إطلاق سراح أكثر من 240 رهينة خُطفوا ونقلوا إلى القطاع، مطالبين كلّ طرف باحترام التزاماته بموجب القانون الدولي.

بلينكن في أنقرة

في الأثناء، أوضح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أنه ناقش مع نظيره التركي هاكان فيدان الجهود المبذولة لزيادة نطاق المساعدات الإنسانية ومنع توسّع الصراع في غزة، معتبراً أن إعلان فترات هدنة إنسانية يحتاج بشكل حيوي إلى إحراز تقدّم في مسألة الرهائن. ورأى أنّ «دولاً أخرى في حلف الناتو» يُمكنها أن تلعب دوراً مهمّاً في إعادة الرهائن.

ووعد بلينكن بتأمين مساعدة إنسانية أكبر «خلال الأيام المقبلة» لسكان القطاع، بينما طالب فيدان نظيره الأميركي بوقف إطلاق نار «فوري» و«تام» في قطاع غزة، بحسب ما أفاد مصدر ديبلوماسي تركي وكالة «فرانس برس»، وهو ما تُعارضه واشنطن في الوقت الحاضر، داعية في المقابل إلى «هدنات» لإيصال المساعدات الإنسانية.

في الغضون، اقترح وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل خطّة يُمكن بموجبها لإسرائيل تعليق عمليّتها العسكرية في غزة، مقابل وصول الصليب الأحمر إلى الرهائن الذين تحتجزهم «حماس». وقال بوريل لديبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «أعتقد أن هدنة إنسانية يوازيها الوصول إلى الرهائن مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر كخطوة أولى نحو إطلاق سراحهم، هي مبادرة يُمكننا العمل عليها».

وبحسب بوريل، فإنّ «ردّ الفعل المبالغ به من قبل الإسرائيليين سيجعلهم في النهاية يفقدون دعم المجتمع الدولي». وأكد أنّه «لا يوجد حلّ عسكري للصراع»، إذ «حتّى لو اقتُلعت «حماس» من غزة، فإنّ هذا لن يحلّ مشكلة غزة». ووصف الهجوم الذي نفّذته «حماس» بأنه «نقطة انعطاف في التاريخ» ستُحدّد مستقبل الشرق الأوسط لعقود من الزمن.

إعلان حرب

توازياً، أشار الجيش الإسرائيلي إلى أن إنزال المساعدات الطبّية جوّاً إلى غزة، الذي أعلنه الأردن فجر الإثنين، حصل «بالتنسيق» مع الجيش الإسرائيلي، موضحاً أن طائرة أردنية ألقت معدّات طبّية ومواد غذائية للمستشفى الأردني في القطاع، حيث ستستخدم الطواقم الطبّية هذه المعدّات لمساعدة المرضى، في حين حذّر رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة من أن أي محاولات لتهجير الفلسطينيين من غزة أو الضفة الغربية خطّ أحمر وسيعتبرها الأردن «إعلان حرب».

ديبلوماسيّاً، تعقد منظمة التعاون الإسلامي قمة إسلامية استثنائية بناءً على دعوة السعودية، بصفتها رئيس القمة الإسلامية الحالية، وذلك يوم الأحد المقبل، في الرياض، لبحث العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، فيما دعت روسيا إلى «تحرّك جماعي» لوضع حدّ للقتال بين إسرائيل و«حماس»، يشمل عقد مؤتمر دولي، معتبرةً أنه «كما أظهر التاريخ، فإنّ محاولات «احتكار» عمليات الوساطة أدّت إلى عدم القدرة على السيطرة على النزاعات، بل إلى التصعيد الذي نشهده».

في الموازاة، رحّب الجيش الإسرائيلي بإرسال غواصة صاروخية نووية أميركية إلى المنطقة، معتبراً أنها «نوع من الردع ومظهر للاستقرار في المنطقة». وأعلن الجيش الأميركي الأحد، وصول غواصة صاروخية نووية موجّهة من طراز «أوهايو» إلى الشرق الأوسط، ما اعتبر رسالة موجّهة إلى إيران لمنع توسّع حرب غزة إلى جبهات أخرى.

في المقابل، اتّهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في طهران، الولايات المتحدة، بـ«تشجيع» إسرائيل على «قتل» الفلسطينيين في غزة و«ارتكاب أعمال وحشية» بحقّهم، داعياً مجدّداً إلى «وقف فوري لإطلاق النار»، فيما اعتبر السوداني أن «من يُريد احتواء هذا الصراع ويمنع انتشاره في المنطقة، عليه الضغط على سلطات هذا الاحتلال لإيقاف هذا العدوان».

وفي الضفة الغربية، أفادت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» بأنّ شرطية لقت حتفها متأثرة بجروح أُصيبت بها صباح أمس في عملية طعن حصلت في البلدة القديمة في مدينة القدس. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق إصابة شرطية بجروح خطرة، وإصابة شرطي آخر بجروح طفيفة، موضحةً أنه تمّ إطلاق النار على مُنفّذ العملية وقتله في المكان. وذكرت أن الهجوم حصل بالقرب من مركز للشرطة عند باب الساهرة، أحد أبواب المسجد الأقصى.

إلى ذلك، تحدّثت وزارة الصحة الفلسطينية عن مقتل 6 فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة التي تشهد تصاعداً للعنف منذ اندلاع الحرب، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال الناشطة الفلسطينية عهد التميمي خلال عملية دهم لقرية النبي صالح شمال غرب رام الله، «للاشتباه بتحريضها على العنف ونشاطات إرهابية».

موسكو لا توفّر المتاحف بقصفها... وكييف تُحبط هجماتها

أسفر قصف روسي على أوديسا في جنوب أوكرانيا، عن إصابة 8 أشخاص على الأقلّ بجروح، وإلحاق أضرار بمتحف، ليل الأحد - الإثنين. وأظهرت صور حطاماً وآثار زجاج متناثر على أرضية متحف الفنون الجميلة في أوديسا، الذي لم توفّره آلة الحرب الروسية.

وتحطّمت بعض نوافذه وتصدّعت الجدران، فيما سقطت بعض اللوحات بفعل قوّة القصف. وأعربت نائبة وزير الخارجية الأوكراني إميني دجبار عن «استيائها العميق» من هذا القصف، مدينةً «تدميراً متعمّداً للمواقع الثقافية وجريمة ضدّ التراث الأوكراني». كما طالبت «بردّ دولي قوي وإجراءات فورية من اليونسكو».

وبعيد ذلك، دانت اليونسكو بشدّة الهجوم، مذكّرةً بـ«وجوب حماية المواقع الثقافية». وكشف المسؤول في السلطات الإقليمية أوليغ كيبر عن نقل معظم الأعمال المعروضة، مؤكداً أنّ «الرسوم واللوحات المعروضة حاليّاً لم تتضرّر».

وفي منطقة خيرسون الواقعة أيضاً في الجنوب، تعرّضت مبانٍ لقصف صاروخي، وفقاً لحاكم المنطقة أولكسندر بروكودين، في حين أعلنت القوات الأوكرانية إسقاط 15 طائرة «شاهد» وصاروخ Kh-59 موجّه.

توازياً، أشار رئيس الإدارة الرئاسية الأوكرانية أندري يرماك إلى أنّ الشتاء سيكون «قاسياً للغاية»، لافتاً إلى أنّ «روسيا تستعدّ، لذا علينا أن نستعدّ أيضاً».

في الأثناء، كشفت كييف أن القوات الروسية شنّت «هجمات فاشلة» كثيرة عبر الخطوط الأمامية في جنوب البلاد وشرقها خلال الأسبوع الماضي، خصوصاً على أفدييفكا وقرب روبوتين، والتي أحبطتها القوات الأوكرانية.

على صعيد آخر، أغلق عشرات من أصحاب شركات النقل 3 معابر حدودية بولندية رئيسية مع أوكرانيا، احتجاجاً على ما يعتبرونه منافسة غير عادلة من شركات أوكرانية. واصطفّت شاحنات عند نقطة التفتيش الحدودية في دوروهوسك، حيث عطّل المتظاهرون حركة البضائع بالكامل تقريباً، منذّدين بوضع الاتحاد الأوروبي قواعد تؤدّي إلى تراجع إيراداتهم.

لكنّ وزارة البنى التحتية البولندية شدّدت على أن وارسو لا تستطيع تلبية مطالب الشركات المحتجّة من خلال إعادة نظام التصاريح لشركات النقل الأوكرانية، مشيرةً إلى قواعد الاتحاد الأوروبي. ودعت المتظاهرين إلى إنهاء تحرّكهم.

أخبار سريعة

صفحة جديدة بين الصين وأستراليا؟

أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ أثناء استقباله رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي أن بلديهما «ليس بينهما أي مشكلة أو نزاع تاريخي أو تضارب جوهري في المصالح، ويمكنهما أن يصبحا شريكين تجمعهما الثقة المتبادلة»، في اجتماع يُكرّس تحسّن العلاقات الديبلوماسية بعد توترات استمرّت لسنوات وأثرت في التبادلات التجارية. وقال شي لألبانيزي إن بكين تأمل في «تطوير إمكانات اتفاق التجارة الحرة بين الصين وأستراليا وتوسيع التعاون في مجالات جديدة، بما فيها تغيّر المناخ والاقتصاد الأخضر»، معتبراً أنّه «بفضل الجهود التي بذلها الجانبان، استأنفت الصين وأستراليا التبادلات في مجالات مختلفة وعادتا إلى المسار الصحيح لتحسين العلاقات وتطويرها»، فيما أشاد ألبانيزي بالتطوّر «الإيجابي جدّاً» في العلاقات الثنائية، معتبراً أنّه «نحن بحاجة إلى أن نتعاون مع الصين حيثما نستطيع، وأن نختلف معها حيث يجب».

قصف تركي في العراق

قُتل عنصران من حزب «العمال الكردستاني» وأُصيب آخران بجروح جرّاء قصف طائرة مسيّرة تركية على قرية بوسكيني التابعة لقضاء رانية في محافظة السليمانية في شمال العراق، كما جاء في بيان صادر عن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق. ويأتي ذلك فيما أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أنقرة «ستواصل تكثيف عمليّاتها ضدّ مقاتلي حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق». وتزامنت هذه الضربة مع زيارة أجراها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لأنقرة، حيث إلتقى نظيره التركي هاكان فيدان.

إقالات أمنية في غينيا

أقال المجلس العسكري الحاكم في غينيا 58 من أعضاء الأجهزة الأمنية، ودعا إلى التهدئة، بعدما أخرج مسلّحون الديكتاتور السابق موسى داديس كمارا من السجن لفترة وجيزة صباح السبت، في عملية أسفرت عن سقوط 9 قتلى. وأعلن محامي كمارا والجيش بعد ساعات على العملية، أن الرئيس السابق واثنين من شركائه الثلاثة أُعيدوا إلى السجن. وطُرحت تساؤلات في شأن الأمن داخل السجن، فيما أشار الناطق باسم الحكومة عثمان غاوات ديالو إلى أن «عملاء» داخل السجن سمحوا بدخول المجموعة المسلّحة، متّهماً عناصر في الحرس الجمهوري وجنوداً في كتيبة «باتا» لقوات الإنزال وحرّاساً في السجن وقوات من الجندرمة بالتورّط في العملية.

دوري أبطال أوروبا: سيتي وبرشلونة لحسم تأهلهما

يبحث كل من مانشستر سيتي الإنكليزي حامل اللقب وبرشلونة الإسباني عن حسم تأهله الى ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، من خلال الفوز على يونغ بويز السويسري وشاختار دانييتسك الأوكراني على التوالي، فيما يمني ميلان الإيطالي النفس بالثأر من ضيفه باريس سان جرمان الفرنسي.

في المجموعة السابعة، سيكون سيتي مرشحاً للخروج منتصراً من مواجهته وضيفه يونغ بويز وتحقيق فوزه الرابع، ما سيسمح له بحجز بطاقته الى ثمن النهائي قبل جولتين على نهاية دور المجموعات.

ويتصدر سيتي بالعلامة الكاملة بفارق ثلاث نقاط عن لايبزيغ الألماني، الذي سيضمن بدوره تأهله في حال فوزه على النجم الأحمر الصربي، تزامناً مع فوز سيتي على يونغ بويز.

وفي المجموعة الثامنة، يمني برشلونة النفس بانتصار رابع أيضاً على حساب شاختار.

ويتصدر برشلونة المجموعة بتسع نقاط وبفارق ثلاث عن بورتو البرتغالي الذي سيخطو بثبات الى ثمن النهائي في حال فوزه على ضيفه أنتويرب البلجيكي الذي لا يملك أي نقطة.

وعلى ملعب «سان سيرو»، يسعى ميلان الى انعاش آماله بنيل إحدى بطاقتي المجموعة السادسة والثأر من ضيفه سان جرمان الذي أذله في باريس بثلاثية نظيفة، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام ميلان الذي لم يحقق الفوز في أي من مبارياته الأربع الأخيرة محلياً وقارياً.

لاعبو بورتو خلال التمارين عشية مواجهة أنتويرب (أف ب)

هنا مباريات اليوم (بتوقيت بيروت):

- المجموعة الخامسة:

لازيو (إيطاليا) - فيينورد (هولندا) 22.00

أتلتيكو مدريد (إسبانيا) - السلتيك (اسكتلندا) 22.00

- المجموعة السادسة:

دورتموند (ألمانيا) - نيوكاسل (إنكلترا) 19.45

ميلان (إيطاليا) - سان جرمان (فرنسا) 22.00

- المجموعة السابعة:

النجم الأحمر (صربيا) - لايبزيغ (ألمانيا) 22.00

مانشستر سيتي (إنكلترا) - يونغ بويز (سويسرا) 22.00

- المجموعة الثامنة:

شاختار (اوكرانيا) - برشلونة (إسبانيا) 19.45

بورتو (البرتغال) - أنتويرب (بلجيكا) 22.00. (أ ف ب)

أخبار سريعة

الثقة الكاملة بخوري

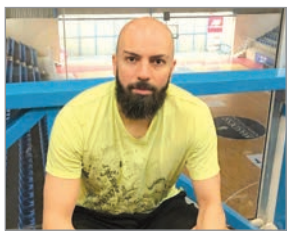

ذكرت مصادر مقرّبة من إدارة نادي المريميين ديك المحدي أنّ الثقة الكاملة مُنحت للمدير الفني صباح خوري لمتابعة مسيرته على رأس الفريق، مشيرة الى أنّ الخسارة الثقيلة التي تلقاها أمام بيروت فيرست في المرحلة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة ما هي إلا غيمة صيف عابرة. وأمام الفريق المتني تحدّيات جمّة وأهداف كثيرة أبرزها بلوغ المربّع الذهبي الذي يتنافس عليه مع فريقي هومنتمن والحكمة. وكان المريميين ضمّ رسمياً اللاعب المعتزل جان عبد النور الى صفوف الجهاز الفني ليكون مساعداً لخوري.

جلخ يُكرّم باسيل

كرّم رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس الإتحاد اللبناني للرماية والصيد الدكتور بيار جلخ الرامية الدولية راي باسيل بمناسبة أحرازها ذهبية بطولة آسيا التي جرت في كوريا الجنوبية، وبالتالي تأهلها لأولمبياد باريس 2024 الصيف المقبل. وعبّر جلخ خلال التكريم الذي أقيم في مقرّ نادي الصفرا للرماية والصيد عن فخر وإعتزاز العائلة الرياضية عموماً، وعائلة الرماية خصوصاً، بإنجاز البطلة باسيل الجديد عبر المشاركة في الأولمبياد للمرّة الرابعة تواليا. واعتبر جلخ انّ رياضة الرماية اللبنانية لا تزال ترفع اسم لبنان عالياً في المحافل الخارجية بفضل رماته ورامياته، وبفضل لجنة إدارية نشيطة ترعى مسيرة اللعبة ومصالحها.

الجهاز الفني على المحكّ

تفكر إدارة نادٍ عريق ينافس فريقها على مراكز متقدّمة في الدوريّ اللبناني لكرة القدم، بالاستغناء عن خدمات الجهاز الفني ومدير الفريق وعدد من اللاعبين الأجانب في المراحل المقبلة، وذلك بعد النتائج المخيّبة والمستوى المتواضع الذين ظهروا به في المراحل الأخيرة من الدوريّ. وتنتظر الإدارة إنتهاء منافسات الدوريّ المنتظم لكي تبني على الشيء مقتضاه، علماً أنها لم تقصّر بواجباتها لا من الناحية المادّية ولا من ناحية تسهيل إبرام التعاقدات المحلية والأجنبية قبل إنطلاق الموسم الكرويّ الحالي.

إنتر يفتقد بافار 8 أسابيع

خسر إنتر ميلان متصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم، خدمات مدافعه الفرنسي بنجامان بافار لأسابيع عدة بسبب الإصابة.

وقال إنتر: «خضع بافار لفحص طبي أثبت أنه يعاني من خلع في الركبة. سيحتاج المدافع الفرنسي الى ارتداء دعامة لمدة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع قبل بدء عملية إعادة التأهيل».

وأصيب بافار، المنتقل هذا الصيف من بايرن ميونيخ الألماني، خلال الفوز على أتالانتا 2-1 السبت في اطار الدوري المحلي، وخرج من الملعب في الدقيقة 33 من المباراة التي كانت التاسعة له أساسياً بألوان انتر في جميع المسابقات من أصل تسع مشاركات.

ووفقاً لصحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية، سيغيب بافار (27 عاماً) عن انتر لثمانية أسابيع، ما يعني أنه من المستبعد عودته الى الملاعب هذا العام.

ويتصدر إنتر ترتيب الدوري بفارق نقطتين عن جوفنتوس، فيما يحتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة من مسابقة دوري أبطال أوروبا بفارق الأهداف خلف ريال سوسييداد الإسباني، قبل مباراته غداً مع مضيفه سالزبورغ النمسوي في الجولة الرابعة. (أ ف ب)

السلّة الأميركيّة: خسارة ووريورز وسبيرز

قاد الثنائي دونوفان ميتشل وداريوس غارلاند بتسجيلهما 55 نقطة معاً، فريقهما كليفلاند كافالييرز لاسقاط غولدن ستايت ووريورز 115-104 ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلّة. قدم ميتشل وغارلاند مباراة هجومية كبيرة بتسجيلهما 31 و24 نقطة على التوالي، فيما كان ستيفن كوري الافضل لدى ووريورز بـ28 نقطة من بينها 7 ثلاثيات، وأضاف درايموند غرين 18 نقطة. وتعملق كيفن دورانت بتسجيله 41 نقطة ليقود فينيكس صنز للفوز على ديترويت بيستونز الذي يقوده مدرب صنز السابق مونتي وليامس 120-106.

وأضاف اريك غوردون 21 نقطة للفائز، فيما كان كيد كانينغهام افضل مسجّل لديترويت بـ26 نقطة. وفي سان انتونيو، حقّق تورونتو رابتورز فوزاً صعباً على سبيرز 123-116 بعد التمديد.

سجل للفائز سكوتي بارنز 30 نقطة مع 11 متابعة، وللخاسر كيلدون جونسون 26 نقطة وزاك كولينز 21 نقطة مع 11 متابعة والفرنسي فيكتور ويمبانياما 20 نقطة مع 9 متابعات.

وفاز دالاس مافريكس على تشارلوت هورنتس 124-118، بفضل السلوفيني لوكا دونسيتش (29 نقطة و12 متابعة)، فيما كان لاميلو بال افضل مسجّل لهورنتس مع «تريبل دابل» بـ30 نقطة و13 تمريرة حاسمة و10 متابعات.

ويمبانياما مسجلاً من دانك لسبيرز في سلّة تورونتو (أف ب)

وحقّق ممفيس غريزليز فوزه الاول هذا الموسم وكان على بورتلاند ترايل بلايزرز 112-100. (أ ف ب)

تصنيف المحترفين: ديوكوفيتش يُعزّز صدارته

عزّز النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المتوّج الاحد بلقب دورة باريس لماسترز الالف في كرة المضرب، الفارق بينه وبين الاسباني كارلوس ألكاراز في تصنيف اللاعبين المحترفين الذي صدر امس.

واللقب هو السابع لديوكوفيتش في دورة باريس والاربعون في دورات الماسترز الألف نقطة، وكلاهما رقم قياسي. كما انه اللقب السابع والتسعون للصربي في مسيرته، واقترب بالتالي من السويسري روجيه فيديرير (103 القاب) والاميركي جيمي كونورز حامل الرقم القياسي مع 109 القاب.

ويعدّ الدنماركي هولغر رونه الخاسر الاكبر في التصنيف الجديد حيث تراجع ثلاثة مراكز ليصبح العاشر.

وخرج اللاعب الدنماركي، الفائز بدورة باريس العام الماضي، هذا العام من ربع النهائي على يد ديوكوفيتش، ما سمح للنروجي كاسبر رود بالتقدم في التصنيف الى المركز السابع امام الالماني الكسندر زفيريف الثامن والاميركي تايلور فريتز التاسع.

- هنا تصنيف الأوائل:

-1 نوفاك ديوكوفيتش (صربيا) 11445 نقطة

-2 كارلوس ألكاراز (إسبانيا) 8455

-3 دانييل مدفيديف (روسيا) 7200

-4 يانيك سينر (إيطاليا) 5490

-5 أندري روبليف (روسيا) 5205. (أ ف ب)

سلّة «أنطوان الغريّب» للفئات العمرية

فريق بيروت فيرست بطل (تحت الـ14 سنة) للإناث

إختُتمت دورة «أنطوان الغريّب» بكرة السلة للفئات العمرية بنسختها التاسعة التي أقيمت على ملاعب مجمّع نهاد نوفل – زوق مكايل، واللويزة زوق مصبح، ومجمّع الرئيس إميل لحود الرياضي العسكري في الدكوانة على مدى سبعة أسابيع، تحت إشراف الإتحاد اللبناني للعبة وبمشاركة 20 نادياً من مختلف المناطق اللبنانية، وجاءت نتائج المباريات النهائية كالآتي:

ذكور (تحت الـ18 سنة): فاز المطيلب على برانيرز هوكس (66-57).

ذكور (تحت الـ16 سنة): فاز برانيرز هوكس على هوبس (77-75).

ذكور (تحت الـ14 سنة): فاز الرياضي بيروت على تشامبس (76-71).

ذكور (تحت الـ12 سنة): فاز برانيرز هوكس على تشامبس (77-75).

ذكور (تحت الـ10 سنوات): فاز برانيرز هوكس على هوبس (56-53).

إناث (تحت الـ16 سنة): فاز الرياضي بيروت على هوبس (72-54).

إناث (تحت الـ14 سنة): فاز بيروت فيرست على الرياضي بيروت (64-57).

وفي ختام المباريات التي قادها حكّام إتحاديون وحضرها جمهور غفير من محبّي اللعبة، وزّع أمين عام الإتحاد المحامي شربل رزق الكؤوس والميداليات والجوائز على الفرق الفائزة بحضور عدد من رؤساء وإداريي الأندية الفائزة بالألقاب، والقيّمين على الدورة.

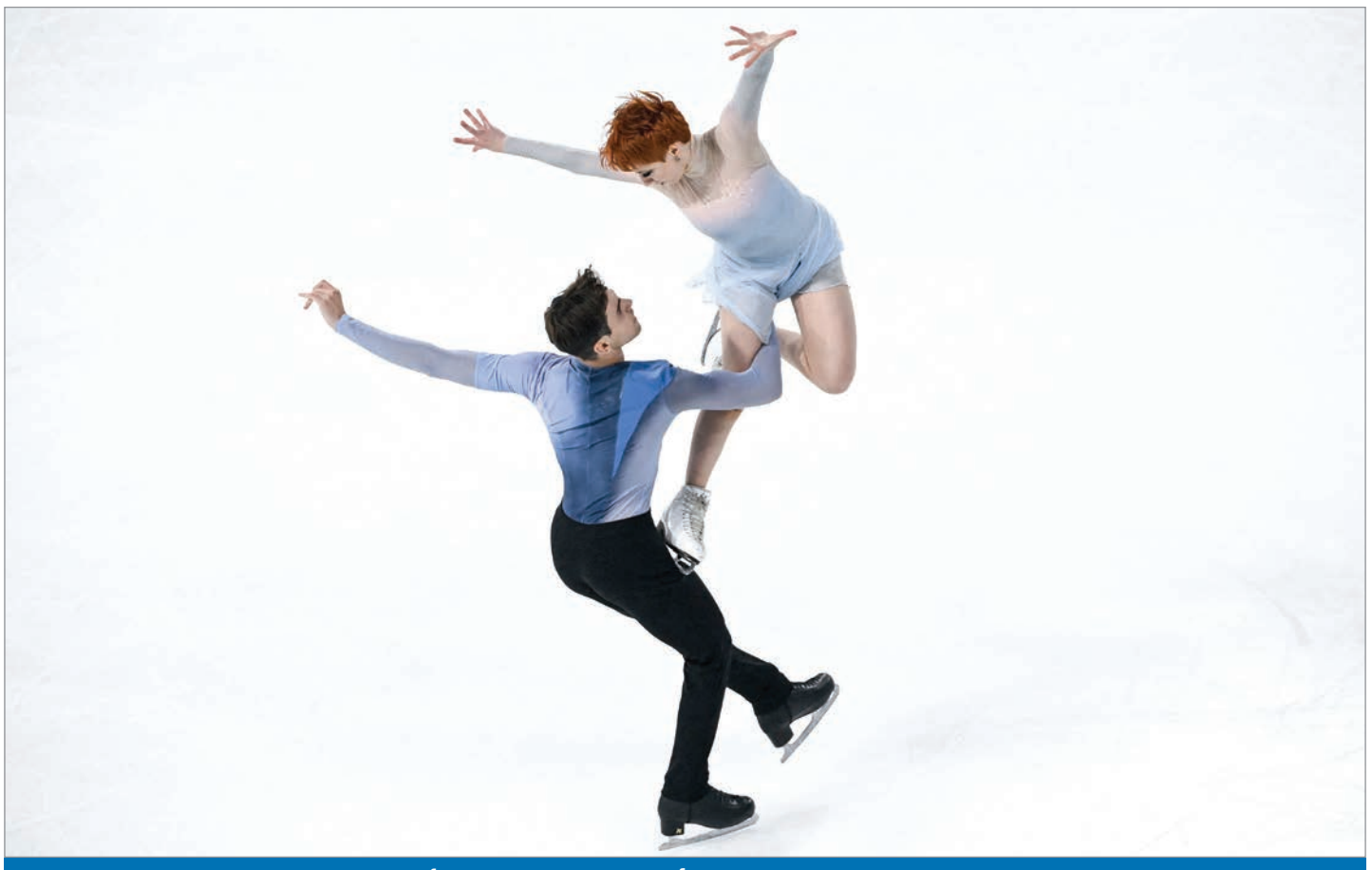

سباق الجائزة الكبرى للتزلج الفني على الجليد في أنجيه - غرب فرنسا (أ ف ب)

حلقات زحل تختفي في 2025

بدأ الوقت بالنفاد ولم يتبقَّ سوى 18 شهراً فقط لإلقاء نظرة أخيرة على حلقات زحل قبل أن تختفي عن الأنظار، فقد أكدت وكالة «ناسا» أنّ أمام مُراقبي النجوم مهلة حتى العام 2025 لمشاهدة هذه الهياكل المميزة قبل أن يميل الكوكب نحو الأرض، محوّلاً الحلقات الواسعة إلى خطّ غير مرئي تقريباً.

وهذه الحلقات عبارة عن هياكل هائلة تمتد من 70 ألف إلى 140 ألف كيلومتر في بعض الأماكن، إلا أنّها رقيقة جداً، حيث يبلغ طولها 10 أمتار فقط ممّا يجعلها تختفي عند النظر إليها من الجوانب. ومع ذلك، فهي لن تختفي إلى الأبد، بل ستميل مرة أخرى نحو الأرض خلال المرحلة التالية من مدار زحل. كما وجد مسبار «كاسيني» التابع لـ«ناسا»، أنّ الحلقات تفقد ما بين 400 و2800 كيلوغراماً من الكتلة في كل ثانية.

أول رحلة جوية مستدامة عبر الأطلسي

منحت «هيئة الطيران البريطانية» ترخيصاً لأول رحلة جوية عبر المحيط الأطلسي لطائرة تابعة لشركة الطيران «فيرجين أتلانتيك» تعمل بوقود مستدام مستخلص من مواد طبيعية، انطلاقاً من لندن في 28 الجاري. ويتمّ إنتاج وقود الطيران المستدام من زيوت مستعملة، بقايا خشب أو من الطحالب، ويستعمل حالياً كإضافة للكيروزين بنسبة تصل حتى 50 في المئة.

ويعتبر من أهم الركائز المعوَّل عليها للانتقال نحو طاقات نظيفة في قطاع الطيران خلال العقود المقبلة، لكن وتيرة إنتاجه لا تزال متذبذبة وكلفته مرتفعة. كذلك، تعتزم «فيرجين أتلانتيك» إجراء الرحلة من مطار «هيثرو» بلندن إلى مطار «جون إف كينيدي» بنيويورك بواسطة طائرة «بوينغ 787» مجهّزة بمحرّكات من صنع شركة «رولز رويس» والتي تعمل باستخدام الوقود المستدام فحسب.

أحذية Nike تُعيق مشي الأطفال

تعرّضت أحذية الأطفال الجديدة من شركة Nike لانتقادات من قبل اختصاصيي طبّ الأقدام، إذ حذّر الخبراء من أن الأحذية الرياضية التي يبلغ سعرها 55 دولاراً أميركياً والتي تمّ تصنيفها من قبل روّاد وسائل التواصل الاجتماعي على أنها «زوج باهظ الثمن، يمكن أن تعيق المشي وتعطل التوازن». وعلى الرغم من أن الشركة الشهيرة تؤكد أن حذاء الأطفال الخاص بها ضروري للمشي المبكر ومصمّم لتعزيز نموّ الخطوات طبيعياً، إلا أن اختصاصيّ العضلات والعظام في «مركز لندن لعلاج الأقدام» روب باين قال إنه من الأفضل للطفل المشي حافي القدمين، مضيفاً: «على الرغم من أن الأحذية يمكن أن توفّر الحماية للقدمين، إلا أن إلباسها في وقت مبكر جداً يمكن أن يعيق تطوّر مشية الطفل». كما ينصح الخبراء باستبعاد الأحذية إلى حين جهوزية الطفل للمشي خارجاً.

تايلاند تُعيد قطارها العائم إلى السكة

أصبح السفر بالقطار يحظى بشعبية متزايدة في تايلاند، وقد احتفلت «الشبكة الوطنية للنقل بالسكك الحديد» بنهاية موسم الأمطار معيدةً تشغيل قطار Rot Fai Loi Nam العائم الذي يربط بانكوك بسدّ «باساك جولاسيد». ومنذ ساعات الفجر الأولى، يتوافد مئات الأشخاص الى محطة قطار «هوا لامفونغ» التاريخية في بانكوك للقيام بالرحلة العائمة التي تشكّل تجربة سياحية فريدة.

وخلالها، يشاهد الركاب الواقفون وراء النوافذ وهم يستمتعون بالتهوئة الطبيعية، بُرك لوتس وغابات ومعابد وحقول أرزّ. فيما تتواجد على القطار تايلانديات يبعن حلوى «غزل البنات» و«باد كرابو»، وهو طبق شهير بالريحان. وبعد ثلاث ساعات ونصف، يعبر القطار الياباني الصُنع المُعاد تطويره والذي يضمّ أكثر من 12 عربة، خزان «باساك جولاسيد» فوق مجموعة من الجسور ثم يتوقف لمدة 20 دقيقة لكي يتيح للركاب التقاط صور سيلفي تذكارية. (أ ف ب)

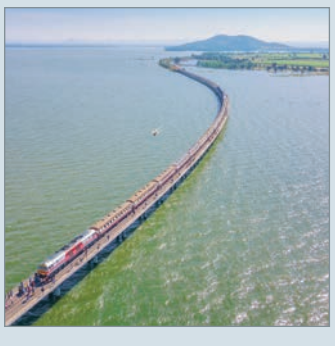

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

شهر الإنحطاط

شهرٌ على «طوفان الأقصى»، شهرٌ كان أكثر من كاف ليكتشف اللبناني أن أخاه في المواطنة عميلٌ صهيوني باب أوّل، بدليل تأييده الدعوة إلى نشر الجيش واليونيفيل في الجنوب الملتهب. والملفت أن «فانزات» قاسم هاشم و«فانزات» ميشال عون تخندقوا معاً. ومن أجمل ما يمكن قراءته بقلم حسناء من بلادي تغريدة دعت فيها كل من يتبنى أفكارها إلى «البزق (بصق بالفصحى) بوجه كل من يدعو الى تسلم الجيش واليونيفيل... والكف على خلقتن... فكّرنا الصهاينة بتل ابيب طلعوا اكتريتن عنا». إنها شابة على قدر كبير من الرقي والعنفوان. ربيت ولقيت مون جنرال.

وطلع على جمهور «إكس» مجاهد ماروني مفتون بالمرشد الأعلى معتبراً أن «من يطالب بتطبيق القرار 1701 عميل ابن عميل»، من يقصد هذا «المعقّد» منذ الطفولة على قولة رشيد في فيلم أميركي طويل.

وكتبت زميلتنا مريم البسّام على منصة شقيقنا الملياردير إيلون ماسك، أن «بعضنا شعب ممجوج، مرهون، ممحون، فارغ إلا من المرجلة على مواقع التواصل الإجتماعي».

ماذا تقترحين زميلتي المديرة؟ توزيع صواريخ وأسلحة دمار شامل على شباب لبنان الخنّع للمشاركة في «الطوفان»؟ يظل نعت الرئيس الفلسطيني بـ«الواطي» ووصفُ أحد أبرز الشخصيات العربية بـ«قائد محور الترفيه»، أقل ضرراً من الصواريخ وتبعاتها.

وفي باب المراجل المستحبة كتبت سيدة موقّرة ردّاً على من تجرّأ بالتعليق على خطاب الجمعة النوعي «يا صرماية بسحب لسانك ولاه» جمال الطبع وجمالية اللغة في ستّ كلمات.

في هذا الشهر الدموي أظهر «بعضنا» المسالم والمثقف أنه مسكون بديكتاتور، فتجد ممانعاً (مارونياً) طويلاً عريضاً يتنطّح، وحجمه يليق بهذا الفعل، ليخاطب من هم دونه وعياً وممانعة والتزاماً بالمحور، كي يمشوا في قطيع المبايعين أو «يعيرونا سكوتن».

المحايد خبيث. المعترض متآمر. المؤيد للجيش صهيوني سيادي خسيس. المنتقد خائن.

لم تبق مفردة في قاموس النذالة لم ترد في تغريدات الأحبة بصيغ الجمع والمفرد و«الفردات»: أذناب. كلاب. حمير. بغال. جردون المجاري. وساخة. نجاسة. «وطاوة». عمالة. زبالة. إنبطاح... إبداع بلا حدود وأحلى تجلياته شهادة سياسي كبير بإعلامي كبير وتشبيهه بـ«الباتنجانة المشوية» فيما وجّه ثائر كبير الدعوة لرئيس عربي للخروج من «القمقم»؟ والقمقم عزيزي الثائر هو اناء العطّار، فما شغل الفئران مع أستي لودر وشانيل؟

كلّ الأسئلة مباحة على منصة «إكس» كأن يسأل شيخ جليل نائبة منتخبة مرتين: إنتِ شو بتتعاطي بالظبط؟ في آخر هذه الجولة وقفة مع زجليات نجاح واكيم واخترنا لكم لمعة فلسفية موجهة إلى وزير خارجية أميركا أنتوني بلينكن: «روح يلعن ابوك وأبو اللي عميستقبلوك».

هل تعلم؟

يشهد كوكب نبتون أقوى أنواع الرياح في المجموعة الشمسية حيث تصل سرعتها إلى 2100 كيلومتر بالساعة.

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 2,000,000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com